جامعة بوليتكنك فلسطين

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

كلية الهندسة والتكنولوجيا

مشروع التخرج

تصميم مكتبة عامة

أسماء الطالبات :

رشا رزق أولاد محمد **ميس خالد قدرة**

إشراف :

م . يوسف ربعي

الخليل - فلسطين

٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقييم مقدمة مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

تصميم مكتبة عامة

اسماء الطالبات :

رشا رزق اولاد محمد ميس خالد قدرة

بناءا على توجيهات الاستاذ المشرف على المشروع وبموافقة جميع اعضاء اللجنة **الممتحنة** ، تم تقديم هذا المشروع الى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس .

توقيع مشروف المشروع توقيع رئيس الدائرة

الاسم : م يوسف ربعي **الاسم** : د. غسان دويك

2014

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الى الذي رسم لي من دمه الطريق ...

الى الذي علمني ان كل حلم قابل للتحقيق ..

الى ابي العزيز ..

الى التي انارت لي الشموع ..

وسهرت على مستقبلي بالدموع ..

الى امي الحبيبة .. التي تستحق ان انحني عند قدميها بالركوع ..

الى اجمل نجوم في سماء حياتي ..

اخواني واخواتي ..

الى جميع استاذتي اهدي هذا البحث ..

الشكر والتقدير ..

نبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى على ان من علينا بالصحة والعافية واتمام هذا العمل

ثم نتقدم بالشكر الجزيل الى جامعة بوليتكنك فلسطين جامعتنا العزيزة التي احتضنتنا اثناء فترة الدراسة

نتقدم بالشكر الاساتذة الاجلاء الذين لم يألوا جهدا في إسداء نصائحهم وتوجيهاتهم لنا ونثمن جهود مشرفنا م. يوسف ربعي امتنانا له على مساعدتنا وتوجيهنا نحو الافضل

وفي النهاية نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى كل من ساهم في انجاز هذا البحث المتواضع

مستخلص البحث

لا يخفى على أحد منا أهمية المكتبات وما تحويه من كتب وكنوز في داخلها ، لا سيما أنها مقياس لمدى تقدم الأمم وتطورها ، وهي أيضاً مرآه تعكس مدى وعي وثقافة مجتمع عن غيره ، وتعتبر دراسة مباني المكتبات من الدراسات الهامة في مجال أدبيات المكتبات والمعلومات ، وذلك لما تمثله هذه المباني من أهمية .

ومن هنا جاءت فكرة تصميم مكتبة عامة ، حيث تمثلت أهداف البحث في جذب المجتمع وتوعيته بأهمية الكتاب من خلال تصميم معماري يلفت انتباه كل من رآه و يحضه لدخول وزيارة فراغاته الداخلية التي تمثل المرجع الأساسي للطالب المدرسي والجامعي والباحث العلمي وتوفر خدمات ونشاطات ثقافية تواكب حاجات العصر الحديث ، وتستخدم تقنيات و وسائل حديثة ,وقد تم جمع المعلومات اللازمة لهذا البحث الكمي والنوعي عن طريق الكتب والنشرات والزيارات الميدانية لبعض المكتبات العامة ، وقد تناول البحث ما يلي :

في الفصل الأول تم عرض خطة البحث لهذا المشروع .

في الفصل الثاني تم عرض نبذة تاريخية عن المكتبات العامة وأنواع المكتبات وأهداف و وظائف المكتبات العامة والتطرق إلى التعريف بالمكتبة الرقمية ، وتم الحديث عن المكتبات في فلسطين .

في الفصل الثالث تم التطرق إلى الأسس والمعايير التصميمية والتخطيطية ، وهنا ذكرت محددات تصميم المكتبات.

وفي الفصل الرابع تم الحديث عن الحالات الدراسية السابقة ، منها ما كانت عالمية وهي مكتبة الإسكندرية ، ومنها حالة دراسية محلية ألا وهي مكتبة بلدية الخليل العامة ، حيث تم دراسة وتحليل كل من المكتبتين .

الفصل الخامس هو عبارة عن خطة المشروع أو برنامج المشروع ، حيث تم توزيع الفراغات و المساحات للفعاليات المختلفة للمكتبة والتوصل إلى جدول للمساحات لكل فراغ في المكتبة .

أما الفصل السادس فقد تم اختيار الموقع المناسب للمشروع ، وتحليل الأرض المراد إقامة المشروع عليها ، وذلك من خلال معرفة طبيعة المنطقة ومعرفة ما يحيط بالموقع من فعاليات مختلفة .

Abstract

Public Library

Name of Students :

Rasha Awladmhemmed Mais Qedrah

Palestine Polytechnic University

Supervisor :

Eng . Yousef Raba'i

Public Library Foundation cultural and educational preserve the cultural heritage of human civilization and is working on breeding a generation educated and conscious is able to take responsibility in the future through the harmony of the individual in the framework of the general cultural harmony that leads to adapt and to best doing his different activities. The public library of the institutions created by the state in educating young people and children and enrich the researchers thought, it hands the cultural development in a general sense.

The goals of the Public Library:

1. Encourage self-education for adults and children and help the school to complete the educational mission of the acquisition of a number of books that are suitable with the levels of young people, which can not afford the school library acquisition and enable scholars and researchers access to books and references relevant to their studies and their research topics.

2. Provide general information to the public , educates the types of different cultures , diverse experiences and enables the public to follow the ongoing developments in the various fields of knowledge .

3. Working on finding a good citizen who is capable of the same community service , who lives and extendes to provide him with books in order to develop his artistic different skills. That assistes to develop his career and upgrade the level of performance.

4. Getting benefit from leisure time what is useful and support the social link between members of the community through seminars and exchange of views in the local and global problems.

5. collect the right information about the local environment, which explains its history, geography and thus the public library as center for the study of the local environment and heritage conservation .

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
الفصل الاول		
1.1	**مشكلة البحث**	2
1.2	أهداف البحث	2
1.3	منهجية البحث	2
1.4	هيكلية البحث	3
الفصل الثاني		
1.2	**القراءة والكتابة**	5
1.1.2	مفهوم القراءة والكتابة	5
2.1.2	أهمية القراءة **والمطالعة**	5
2.2	**المكتبات العامة**	6
1.2.2	مفاهيم عامة للمكتبات	6
2.2.2	التطور التاريخي للمكتبات	7
3.2.2	أنواع المكتبات وتصنيفها	9
4.2.2	أهداف ووظائف المكتبة العامة	10
5.2.2	المكتبة الرقمية مكوناتها أهدافها و وظائفها	12
3.2	المكتبات في فلسطين	16
1.3.2	المكتبات المتواجدة في فلسطين	17
2.3.2	مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم	17
3.3.2	مشاكل المكتبات في فلسطين	19

الفصل الثالث		
1.3	المعايير التخطيطية	23
2.3	المعايير التصميمية	25
1.2.3	فراغ المدخل	25
2.2.3	فراغات القراءة	26
3.2.3	فراغات الكتب	28
4.2.3	فراغات الموظفين	32
5.2.3	فراغات أخرى	32
3.3	العلاقات بين المساحات	35
4.3	عناصر تأثيث المكتبة	36
5.3	الاعتبارات البيئية في التصميم	36
1.5.3	المعالجات الصوتية	36
2.5.3	درجة الحرارة والرطوبة النسبية	37
3.5.3	الإضاءة	37
6.3	خدمات اخرى	37
الفصل الرابع		
1.4	مكتبة فينيكس المركزية	40
1.1.4	موقع المشروع	40
2.1.4	الفكرة التصميمية	40
3.1.4	وصف المبنى	41
4.1.4	تحليل المشروع	43
5.1.4	تقييم المشروع	51
2.4	مكتبة بلدية الخليل العامة	51

1.2.4	**موقع المشروع**	51
2.2.4	الفكرة التصميمية	51
3.2.4	تحليل المشروع	52
4.2.4	تقييم المشروع	57
الفصل الخامس		
1.5	**أقسام وإدارة المكتبات**	60
2.5	فعاليات المشروع ومساحاته المقترحة	65
1.2.5	المساحات العامة الرئيسية	65
2.2.5	**مساحات قسم القراءة والمطالعة**	66
3.2.5	مساحات قسم النشاطات الثقافية	67
4.2.5	**مساحات أقسام الخدمات الخاصة**	67
5.2.5	**مساحات قسم الأطفال**	68
6.2.5	**مساحات قسم الإدارة**	69
7.2.5	**مساحات أخرى**	69
8.2.5	**مجموع المساحات**	70
9.2.5	المساحات الخارجية للمشروع	71
3.5	العلاقات بين عناصر المشروع	72
الفصل السادس		
1.6	اختيار موقع المشروع	76
2.6	**الموقع الجغرافي** لمدينة دورا	76
3.6	الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع	77
4.6	تحليل الموقع	81
1.4.6	التحليل العمراني للموقع	81

2.4.6	التحليل البيئي للموقع	86

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-2	المكتبات العامة في فلسطين	18
1-3	تقديرات لمساحة مبنى المكتبة	25
2-3	ارتفاعات الأثاث لدى الأطفال	27
1-4	الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة	57
1-5	المساحات العامة الرئيسية	65
2-5	مساحات القراءة والمطالعة	66
3-5	مساحات النشاطات الثقافية	67
4-5	مساحات الخدمة الخاصة	68
5-5	المساحات الخاصة للأطفال	68
6-5	المساحات الإدارية	69
7-5	مساحات داخلية اخرى	69
8-5	مجموع المساحات	70
9-5	المساحات الخارجية للمشروع	71

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-3	أقل مساحات للأشخاص في غرفة القراءة	26
2-3	الرفوف المستخدمة في المكتبات	29
3-3	الحالة المثلى لأرفف الكبار	29
4-3	الحالة المثلى لأرفف الشباب	30
5-3	الحالة المثلى لأرفف الأطفال	30
6-3	الحد الأدنى بين واجهات أرفف الكتب	31
7-3	ارتفاع الأدراج في منطقة الكاتالوجات	32
8-3	المناضد المفردة	35
9-3	المناضد المزدوجة	35
10-3	المناضد الطويلة	35
1-4	منظور خارجي للمكتبة	41
2-4	الموقع العام	41
3-4	واجهة لمكتبة فينيكس	42
4-4	المصاعد الصامتة المستخدمة في المبنى	43
5-4	مسقط أفقي للدور الأرضي	44
6-4	المسقط الأفقي للدور الأول	44
7-4	المسقط الأفقي للدور الثاني	45
8-4	المسقط الأفقي للدور الثالث	45
9-4	المسقط الأفقي للدور الرابع	46
10-4	الفتحات الزجاجية الموجودة في سقف الدور الخامس	47
11-4	الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية	48
12-4	الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية	48

13-4	**منظور داخلي**	49
14-4	الموقع العام لبلدية الخليل	51
15-4	**المسقط الأرضي**	52
16-4	**المسقط الأول**	53
17-4	**المسقط الثاني والثالث**	54
18-4	الواجهة الشرقية	55
19-4	الواجهة الجنوبية	55
20-4	الواجهة الشمالية	56
21-4	الواجهة الغربية	56
1-5	العلاقة بين المساحات العامة	72
2-5	العلاقة بين الأنشطة الثقافية	72
3-5	العلاقة بين **مساحات الكتب والمطالعة**	73
4-5	العلاقة بين **فراغات المكتبة**	73
5-5	العلاقة بين المساحات الإدارية	74
1-6	خارطة فلسطين	77
2-6	خارطة مدينة الخليل	77
3-6	**الأراضي المقترحة**	78
4-6	**الأرض الأولى**	79
5-6	الأرض الثانية	80
6-6	**الشوارع بالأرض الأولى**	81
7-6	الشوارع بالأرض الثانية	82
8-6	المعالم الرئيسية القريبة من الموقع	83
9-6	المناطق المحيطة بالموقع الأول	84

10-6	المناطق المحيطة بالموقع الثاني	85

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
الفصل الاول		
1.1	مشكلة البحث	2
1.2	أهداف البحث	2
1.3	منهجية البحث	2
1.4	هيكلية البحث	3
الفصل الثاني		
1.2	القراءة والكتابة	5
1.1.2	مفهوم القراءة والكتابة	5
2.1.2	أهمية القراءة والمطالعة	5
2.2	المكتبات العامة	6
1.2.2	مفاهيم عامة للمكتبات	6
2.2.2	التطور التاريخي للمكتبات	7
3.2.2	أنواع المكتبات وتصنيفها	9
4.2.2	أهداف ووظائف المكتبة العامة	10
5.2.2	المكتبة الرقمية مكوناتها أهدافها و وظائفها	12
3.2	المكتبات في فلسطين	16
1.3.2	المكتبات المتواجدة في فلسطين	17
2.3.2	مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم	17
3.3.2	مشاكل المكتبات في فلسطين	19
الفصل الثالث		
1.3	المعايير التخطيطية	23

2.3	المعايير التصميمية	25
1.2.3	**فراغ المدخل**	25
2.2.3	**فراغات القراءة**	26
3.2.3	**فراغات الكتب**	28
4.2.3	فراغات الموظفين	32
5.2.3	**فراغات أخرى**	32
3.3	العلاقات بين المساحات	35
4.3	عناصر تأثيث المكتبة	36
5.3	الإعتبارات البيئية في التصميم	36
1.5.3	المعالجات الصوتية	36
2.5.3	درجة الحرارة والرطوبة النسبية	37
3.5.3	**الإضاءة**	37
6.3	**خدمات اخرى**	37
الفصل الرابع		
1.4	مكتبة فينيكس المركزية	40
1.1.4	**موقع المشروع**	40
2.1.4	الفكرة التصميمية	40
3.1.4	**وصف المبنى**	41
4.1.4	تحليل المشروع	43
5.1.4	تقييم المشروع	51
2.4	مكتبة بلدية الخليل العامة	51
1.2.4	**موقع المشروع**	51
2.2.4	الفكرة التصميمية	51
3.2.4	تحليل المشروع	52

4.2.4	تقييم المشروع	57
الفصل الخامس		
1.5	أقسام وإدارة المكتبات	60
2.5	فعاليات المشروع ومساحاته المقترحة	65
1.2.5	المساحات العامة الرئيسية	65
2.2.5	مساحات قسم القراءة والمطالعة	66
3.2.5	مساحات قسم النشاطات الثقافية	67
4.2.5	مساحات أقسام الخدمات الخاصة	67
5.2.5	مساحات قسم الأطفال	68
6.2.5	مساحات قسم الإدارة	69
7.2.5	مساحات أخرى	69
8.2.5	مجموع المساحات	70
9.2.5	المساحات الخارجية للمشروع	71
3.5	العلاقات بين عناصر المشروع	72
الفصل السادس		
1.6	إختيار موقع المشروع	76
2.6	الموقع الجغرافي لمدينة دورا	76
3.6	الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع	77
4.6	تحليل الموقع	81
1.4.6	التحليل العمراني للموقع	81
2.4.6	التحليل البيئي للموقع	86

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-2	المكتبات العامة في فلسطين	18
1-3	تقديرات لمساحة مبنى المكتبة	25
2-3	ارتفاعات الأثث لدى الأطفال	27
1-4	الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة	57
1-5	المساحات العامة الرئيسية	65
2-5	مساحات القراءة والمطالعة	66
3-5	مساحات النشاطات الثقافية	67
4-5	مساحات الخدمة الخاصة	68
5-5	المساحات الخاصة للأطفال	68
6-5	المساحات الإدارية	69
7-5	مساحات داخلية اخرى	69
8-5	مجموع المساحات	70
9-5	المساحات الخارجية للمشروع	71

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-3	أقل مساحات للأشخاص في غرفة القراءة	26
2-3	الرفوف المستخدمة في المكتبات	29
3-3	الحالة المثلى لأرفف الكبار	29

4-3	**الحالة المثلى لأرفف الشباب**	30
5-3	**الحالة المثلى لأرفف الأطفال**	30
6-3	الحد الأدنى بين واجهات أرفف الكتب	31
7-3	**ارتفاع الأدراج في منطقة الكاتالوجات**	32
8-3	**المناضد المفردة**	35
9-3	**المناضد المزدوجة**	35
10-3	المناضد الطويلة	35
1-4	**منظور خارجي للمكتبة**	41
2-4	**الموقع العام**	41
3-4	واجهة لمكتبة فينيكس	42
4-4	**المصاعد الصامتة المستخدمة في المبنى**	43
5-4	**مسقط أفقي للدور الأرضي**	44
6-4	**المسقط الأفقي للدور الأول**	44
7-4	**المسقط الأفقي للدور الثاني**	45
8-4	**المسقط الأفقي للدور الثالث**	45
9-4	**المسقط الأفقي للدور الرابع**	46
10-4	الفتحات الزجاجية الموجودة في سقف الدور الخامس	47
11-4	الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية	48
12-4	الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية	48
13-4	**منظور داخلي**	49
14-4	الموقع العام لبلدية الخليل	51
15-4	**المسقط الأرضي**	52
16-4	**المسقط الأول**	53
17-4	**المسقط الثاني والثالث**	54

18-4	الواجهة الشرقية	55
19-4	الواجهة الجنوبية	55
20-4	الواجهة الشمالية	56
21-4	الواجهة الغربية	56
1-5	العلاقة بين المساحات العامة	72
2-5	العلاقة بين الأنشطة الثقافية	72
3-5	العلاقة بين **مساحات الكتب والمطالعة**	73
4-5	العلاقة بين **فراغات المكتبة**	73
5-5	العلاقة بين المساحات الإدارية	74
1-6	خارطة فلسطين	77
2-6	خارطة مدينة الخليل	77
3-6	**الأراضي المقترحة**	78
4-6	**الأرض الأولى**	79
5-6	الأرض الثانية	80
6-6	**للشوارع بالأرض الأولى**	81
7-6	الشوارع بالأرض الثانية	82
8-6	المعالم الرئيسية القريبة من الموقع	83
9-6	المناطق المحيطة بالموقع الأول	84
10-6	المناطق المحيطة بالموقع الثاني	85

الـفصل الأول

الـفصل الـثـا نـي

الـفصل الـثـالـث

الـفصل الـرابـع

الـفصل

الـخامس

الفصل السادس

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

1.الخلوصي ، محمد ماجد ،أبنية المكتبات العامة والخاصة ،دار قابس ،2000.

2.الحمامدة ،فرج ،أثر المناخ والسطح على النبات الطبيعي في مدينة الخليل ،2003.

3.البنهاوي ،محمد أمين ،عالم الكتب والقراءة والمكتبات ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1984.

4.عليان ،ربحي مصطفى وعمر الهمشري ،المراجع في علم المكتبات والمعلومات ،الطبعة الأولى ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،1997.

5.قنديلي ،عامر إبراهيم ،المكتبة العامة الوطنية ،1986.

6.المالكي ،مجل ،المكتبات العامة ،مؤسسة الوراق ، عمان- الأردن ،2000.

7.علي ،أحمد ،المكتبة الرقمية :الأسس،المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية ،مجلة جامعة دمشق ،2011.

8.الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،الإدارة العامة للأرصاد الجوية ،2010.

9.الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،المؤسسات الثقافية العاملة في الأراضي الفلسطينية ،2010.

10.الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،الأحوال المناخية في الأراضي الفلسطينية ،التقرير السنوي 2008، طبعة نيسان ،2009.

11.أيتم ،محمود ،أبنية المكتبات العامة ومكتبات الأطفال ،مؤسسة عبد المحسن القطاني ،2005.

12.السيد ،محمود ،مقالة بعنوان العزوف عن القراءة رؤية تربوية .

13.مجلة عالم البناء ،العدد 191

المراجع باللغة الإنجليزية :

1. Architects data , Earnest and Peter Nefuert ,third edition .

2.Department of Education and Science , Public library .

3.The new Bibliotheca Alexandrina , Moshen Zahran ,2007 .

4.Google earth , Middle East .

الروابط الإلكترونية :

1.www.ics-hebron.org .

2.www.pcbs.gov.ps .

3.www.bibalex.org.

4. www.m3mare.com/vb/showthread.

الفصل الأول

المقدمة

1.1 مشكلة البحث .

1.2 أهداف البحث

1.3 منهجية البحث

1.4 هيكلية البحث

1.1 مشكلة البحث

تعاني مدينة الخليل من افتقارها الى أماكن توفر الإحتياجات الثقافية والفكرية ويتزامن ذلك مع وجود عدد كبير جداً من الطلاب والقراء وحاجتهم لوجود مثل هذه المكتبة .

بالرغم من أن الوسائل التكنولوجية الحديثة أدت إلى عزوف الكثيرين عن القراءة من الكتب ، إلا أن الحاجه إلى الكتاب مازالت موجودة لدى الكثيرين.

.

1.2 أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث في النقاط الآتية :

1- حاجة المدينة لوجود مكتبات .

2- توعية المجتمع بأهمية القراءة وتغيير نظرتهم السائدة اتجاه الكتب .

3- ايجاد فراغات معمارية جديدة تستوعب نشاطات العديد من فئات المجتمع من مختلف الاعمار .

4- ايجاد مكتبة تعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .

1.3 منهجية البحث :

تم الإعتماد في هذا البحث على الاسلوب النوعي والكمي عن طريق جمع المعلومات اللازمة من خلال :

1- الكتب والمجلات

2- زيارات ميدانية لبعض المكتبات المحلية

3- مطالعات في مواقع الإنترنت

4- عمل استبيانات تساعد في الوصول إلى تحقيق الهدف.

1.4 هيكلية البحث :

1- يتضمن الفصل الأول من البحث على التمهيد ومشكلة البحث وأهدافه ومنهجية البحث .

2- يتضمن الفصل الثاني مفاهيم ومصطلحات خاصة بالمكتبات بالإضافة إلى التعرف على نشأة المكتبات وتطورها التاريخي على مر العصور ، وكذلك معرفة أنواع المكتبات وتصنيفها .

3- يبين الفصل الثالث المعايير والقيود التصميمية والتخطيطية ويبين الأسس والإعتبارات الواجب مراعاتها عند تصميم المكتبة .

4- يعرض الفصل الرابع الحالات الدراسية الخاصة بالبحث ومدى مطابقتها للمعايير التصميمية والتخطيطية .

5- يضم الفصل الخامس برنامج المشروع وبيان المساحات والفراغات المطلوبة في المبنى .

6- يحتوي الفصل السادس على المعلومات الضرورية بالموقع المقترح وتحليل الموقع والوصول الى فكرة فلسفة المشروع .

7- يشمل الفصل السابع توضيح فكرة المشروع المقترح والوصف للمبنى وفراغاته وعرض بعضا من واجهاته .

الفصل الثاني

تمهيد

1.2 القراءة والكتابة

1.1.2 مفهوم القراءة والكتابة

2.1.2 أهمية القراءة والمطالعة

2.2 المكتبات العامة

1.2.2 مفاهيم عامة للمكتبات

2.2.2 التطور التاريخي للمكتبات

3.2.2 أنواع المكتبات وتصنيفها

4.2.2 أهداف و وظائف المكتبة العامة

5.2.2 المكتبة الرقمية مكوناتها أهدافها و وظائفها

3.2 المكتبات في فلسطين

1.3.2 المكتبات المتواجدة في فلسطين

2.3.2 مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم

3.3.2 مشاكل المكتبات في فلسطين

تمهيد

سبحان من حض على القراءة في قوله تعالى في أول سورة نزلت من القران الكريم " اقرأ باسم ربك الذي خلق " ورغم أَن الله تكفل بحفظ القران إلا أن جمعه في المصحف الشريف كان ضروريا لتلاوته وتناقله بين الأجيال و لقد كان الكتاب الوسيلة الوحيدة للقراءة في عهد قريب ، ولكن مع تقدم العلم وسيطرة التكنولوجيا على معظم مناحي الحياة ، ولكن بالرغم من ذلك فلا يزال للكتاب قصب السبق في هذا المضمار .

ومع أهمية الكتاب - كوسيلة للمعرفة فقد لا يكون في متناول الجميع ، ومن هنا اتجه تفكير الإنسان منذ القدم نحو إنشاء مكان يكون مجمعا للكتب تيسيراً على القراء وطلاب المعرفة ، ممن لا تصل أيديهم إلى الكتب بسهولة ألا وهو المكتبة العامة .

وفي عصرنا الحاضر وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتها على مجالات الإتصال والمعلومات ظهرت وسائط جديدة لحفظ المعرفة واسترجاعها ، وعلى الرغم من استخدام الإنسان للعديد من وسائل حفظ المعرفة ظل الكتاب أبرز وسائل الاتصال والإعلام والتوثيق .

1.2 الكتب والقراءة

1.1.2 مفهوم الكتب والقراءة

"الكتب أفكار أسرت ثم حبست ،فأمال الإنسان العريضة وعقائده الثمينة ولحظاته الهامة ترقد جميعها على صفحات الكتب ، فالكتب تحوي عصارة أفكار البشرية القيمة " (البنهاوي،1984)

2.1.2 أهمية القراءة والمطالعة :

تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته ، وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة ، فقد دعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي (اقرأ). لذلك نقدم لكم مجموعة من الفوائد العظيمة للقراءة:

1- أنها تمثل وسيلة اتصال رئيسية للتعلم والتعرف على الثقافات والعلوم المختلفة ، وهي مصدر للنمو اللغوي للفرد ، ومصدر لنمو شخصيته .

2- تمنح الفرد القدرة على اكتساب مهارة " التعلم الذاتي " التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة التي بدونها لا يمكن مواكبة التطور العلمي.

3- للقراءة دور كبير في تقوية شخصية الإنسان ، فيصبح قادراً على الحديث بالمجالس والقدرة على نقاش الآخرين في كل مجالات الحياة.

4- تعمل القراءة في التربية المعاصرة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب ، وتجعله يقبل عليه برغبة ، وتهيئ الفرص المناسبة له كي يكتسب الخبرات المتنوعة ، وتكسبه أيضاً ثروة من الكلمات والجمل والعبارات.

5- و من فوائد القراءة أيضاً أنها وسيلة لإستثمار الوقت ، فالمرء محاسب على وقته ومسؤول عنه، وسيسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه.

6- القراءة وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات ؛ لأن المرء حين يقرأ، يقرأ في اللغة وفي الأدب والتفسير والفقه والعقيدة، ويقرأ في علوم المقاصد وعلوم الوسائل، ويقرأ في ما ألف قديماً وألف حديثاً، فهذا كله سيكون سبب لتوسيع عقله ومداركه

2.2 المكتبات العامة

1.2.2 تعريف المكتبة العامة :

المكتبة العامة هي المنشأة أو المكان التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع دون تمييز في اللون والجنس والدين والعمر ، والمكتبة العامة لا تقتصر مقتنياتها على الكتب بل تحتوي على أشكال العلوم المختلفة لتغطي احتياجات شريحة من المجتمع الكلي في المنطقة أو المدنية .

أما تعريف المكتبة "هي تلك المؤسسة التي وجدت لتجمع وتحفظ مجموعة معينة من الكتب وغيرها من مـواد المعرفة بحيث تنظم وترتب وفق طرق منطقية وتحت إشراف فرد أو مجموعة أفراد متـدربين علـى تقـديم الخدمات المكتبية المختلفة للقراء ".

2.2.2 التطور التاريخي للمكتبات

"إن اللغة هي أول وأعظم نظام استخدمه الإنسان لحفظ المعلومات ونقلها من جيل إلى آخـر ". فكلمـة مكتبة، ذات صلة وثيقة بالكتاب ، فقد سماها المصريون القدماء قاعة كتابات مصر، ومكان إنعاش الروح ، بينما سماها السومريون بيت اللوحات الكبير ، في حين أطلق اليونانيون عليها (Bibliotheca) للدلالة على المكتبـة،وتعني هذه الكلمة المكان الذي توضع فيه الكتب، أما الحرمان فقد استعملوا كلمة (libri) وتعني الكتاب نفسـه،ثم أصبحت الكلمة (library) وتعني المكتبة للبحث والمطالعة.

- المكتبات في العصور القديمة

مكتبات مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين :

لا يعرف على وجه التحديد متى ظهرت المكتبات في العالم ، غير أن الإكتشافات والحفريات تدل على أن أقدم مكتبة ظهرت في رقعة الوطن العربي المعروف اليوم مع ظهور الديانات والحضارات ، ولا سيما في فلسطين وبلاد الرافدين ومصر. فقد كانت المكتبات في بلاد الشام موجودة بكثرة بسبب وجود المدارس التي تزيد على خمسين مدرسة وبكـل مدرسة توجد مكتبة، ومن أشهرها مدارس الرها وأنطاكيا وقنصرين ومكتبة زابونا وجران ورأس شمر فـي الشمال من سورية، حيث يرجع تاريخها إلى النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، (1500 ق. م).

أما بالنسبة لفلسطين فكانت توجد مكتبات في كل من مدن قيصرية وسبسطية والقدس والتي كان بهـا مكتبـة شهيرة تمثل الحضارة اليونانية وهي متخصصة بالدين المسيحي.

أما في بلاد الرافدين "الحضارة السومرية ، البابلية ، الأشورية " فقد وجدت منذ عـام 3000 ق. م، أمـا فـي الصين فكان لها تاريخها وكتاباتها سنة 3000 ق. م، وتذكر لنا المصادر التاريخية أن أحد الفلاسفة الصينيين قبل كنفوشيوس قد مل من عمله في المكتبة الملكية فقرر مغادرة الصين.

المكتبات الاسلامية :

1. اهتم الخلفاء بتأسيس المكتبات العامة وجمعوا فيها الكتب العربية والفارسية والمترجمة عن اليونانية والفارسية .

2. كما أنشؤوا المكتبات في المدارس والمساجد ، ولم يكن هذا غريبًا لأن الإسلام حض على العلم ، وأستخدم العقل في أمور الحياة فقال تعالى : " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " صدق الله العظيم . وقد زاد من هذه النهضة العلمية والثقافية استخدام الورق في الكتابة وأعطوا الحبر ألوانا مختلفة وزخرفوا وجوه الكتب وذهبوها .

3. نشطت حركة التدوين والتأليف نشاطاً لم يعهده التاريخ إلا في العصر الحاضر .

4. ونظرا لإهتمام المسلمين بالقرآن الكريم وتدوينه وضعوا النقط والشكل للحروف منعاً للحن في القرآن ووضعوا قواعد اللغة ، فقد قام أبو الأسود الدؤلي بوضع النقاط على الحروف نقطة فوق الحرف للفتحة، ونقطة تحته الكسرة ، ونقطة على خط استواء الكتابة للضمة ، ونقطتان أمام يدي الحرف على خط استواء الكتابة للتنوين وأهمل السكون ، ثم جاء نصر بن عاصم الليثي ونقط الحروف فجعل للباء نقطة والثاء نقطتين والجيم نقطة في بطنها ثم وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي الشكل فوضع الضمة والفتحة والكسرة والتنوين وحل أشكال النطق .

5. وبازدهار حركة التأليف والترجمة وخاصة في بغداد عاصمة العباسين ظهر الإهتمام بالكتاب وازدهرت هذه المكتبات تبعاً لتزايد أعداد الكتب وشغف الناس الشديد بالقراءة . وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه النهضة العلمية إلى جمع الكتب والمؤلفات وتكوين المكتبات الخاصة ببعض الأفراد وقد كانت في مجموعها صغيرة ولكن مكتبات الخلفاء وكبار رجال الدولة ما لبثت أن تحولت إلى مكتبات عامة لخدمة

طوائف معينة من القراءة . ولقد أوصى بها أصحابها أن تحفظ في المساجد والمدارس حفظا دقيقاً . وكذلك فإن أساتذة معاهد العلم أهدوا مؤلفاتهم ومكتباتهم الخاصة إلى معاهدهم التي كانوا يدرسون فيها .

3.2.2 أنواع المكتبات وتصنيفها

إن نشر الثقافة ونقلها تعتبر من أولى اهتمامات الدول الراغبة في الإرتقاء ، وذلك باعتبارها الطريق الأوحد للنهوض بالأمة وبما يكفل الحفاظ على تراثها .

ونظراً للتباين الشديد والتدرج الواضح في احتياجات مرتادي المكتبات العامة وأعمارهم وثقافاتهم فقد أدى ذلك إلى ظهور أنواع مختلفة من المكتبات لتؤدي الأغراض المخصصة لها . والمكتبات تبدأ بالمبنى الصغير الذي يخدم تجمعا صغيراً باحتياجاته المحدوده وتزداد تدريجياً في المساحة وعدد الكتب ونوعيتها تبعاً لموقعها والمستوى الثقافي لمرتاديها . فهناك المكتبات العملاقة والمكتبات الملحقة بالجامعات والمكتبات المدرسية والمكتبات الملحقة بالمراكز الثقافية .

ويمكن تصنيف أبنية المكتبات من حيث حجمها وعلاقتها بالجمعيات أو المؤسسات التي تخدمها ، وهكذا فهناك تنوع كبير في الوظائف والمستلزمات تبدأ من المكتبة العامة إلى المكتبة الصغيرة المتخصصة التي توجد في المنزل أو المكتب ، وعلى الرغم من ذلك فهناك عدة أصناف للمكتبات وهي كالاتي :

1- مكتبات التعليم :

وتختلف في الحجم تبعاً لنوع المؤسسة التي تخدمها ومثال ذلك : مكتبات الجامعات ، أو معاهد الفنون ، أو مكتبات المدارس والكيات وغيرها . وتشكل هذه الأنواع من المكتبات جزءاً مكملا وعنصراً نشطاً في عملية التعليم والتعلم .

2- المكتبات العامة :

وتختلف هذه النماذج من المكتبات بشكل ملحوظ في الحجم تبعاً للمجموعات التي تخدمها ، وقد تطورت وظائف المكتبات ، حيث جاءت الأعوام الأخيرة في مجالات الإعلام والتكنولوجيا بتغيرات كبيره وأثرت على التخطيط الأساسي لمباني المكتبات ، ويمكن تقسيم مباني المكتبة العامة إلى ثلاثة مستويات :

1- المكتبات المركزية (للتجمعات الكبيرة) .

2- مكتبات المدن (وتستخدم ايضا كمركز ادارة وتوزيع).

3- مكتبات فرعية أو محلية .

4.2.2 أهداف و وظائف المكتبة العامة

تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته وذلك إنطلاقا من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة ، فقد دعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي (إقرأ). لذلك نقدم لكم مجموعة من الفوائد العظيمة للقراءة:

1 - من أهم فوائد القراءة أنها تمثل وسيلة إتصال رئيسية للتعلم والتعرف على الثقافات والعلوم المختلفة، وهي مصدر للنمو اللغوي للفرد، ومصدر لنمو شخصية الفرد.

2 - تمنح الفرد القدرة على اكتساب مهارة " التعلم الذاتي " التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة التي بدونها لا يمكن مواكبة التطور العلمي.

3- للقراءة دور كبير في تقوية شخصية الإنسان، فيصبح قادراً على الحديث بالمجالس والقدرة على نقاش الآخرين في كل مجالات الحياة.

4- في ميدان التعليم، تعمل القراءة في التربية المعاصرة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة، وتهيئ الفرص المناسبة له كي يكتسب الخبرات المتنوعة، وتكسبه أيضاً ثروة من الكلمات والجمل والعبارات.

5- و مـن فوائـد القـراءة أيضـاً أنهـا وسـيلة لإسـتثمار الوقـت ، فـالمرء محاسـب علـى وقتـه ومسؤول عنه، وسيسأل يوم القيامة عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه.

6- القـراءة وسـيلة لتوسـيع المـدارك والقـدرات ؛ لأن المـرء حـين يقـرأ، يقـرأ فـي اللغـة وفـي الأدب والتفسـير والفقـه والعقيـدة، ويقـرأ فـي علـوم المقاصـد وعلـوم الوسـائل، ويقـرأ فـي مـا ألـف قـديما وألـف حديثا، فهذا كله سيكون سبب لتوسيع عقله ومداركه.

ومن هنا فالمكتبة العامة هي بمثابة القالب العلمي والتعليمي والثقافي للمجتمع ، وهي تمثل مركزا للحياة الفكرية في المدينة حيث تتدفق منها المعرفة البشرية الى الجمعور الذي تخدمه المكتبة .

ولـذلك يجـب انـا تتطـور اهـداف المكتبـات العامـة لكـي تسـاير اهـداف المجتمـع ، ويجـب ان تحظـى باهتمـام الدولـة علـى جميـع مسـتوياتها والمسـؤولين فيهـا ، ويجـب ايضـا ان تعمـل المكتبـات العلميـة علـى توسـيع مجموعـة مصـادرها وتـوفير المنـاخ الملائـم للقـراءة ، وان تضـع الاسـس الواضـحة التـي تـنظم تزويـدها بالمعلومـات و تقـوم بالخـدمات التـي تتفـق مـع انشـطة البحـث . كـذلك يجـب عليهـا تنسـيق انشـطتها بالتعـاون مـع المكتبـات الاخـرى بالدولـة ، وتشـجيع عـادات القـراءة المسـتقلة الحـرة للطـلاب وحمايـة مصادرها وتسهيل وصول القراء الى المعلومات .

وظائف المكتبات العامة :

إن المعيـار الأساسـي لتقـدير كفـاءة المكتبـات العامـة هـو مـدى نجاحهـا فـي تحقيـق أهـداف المجتمع ، والتي تشمل :

تزويد المجتمع بالعناصر البشرية المدربة والمثقفة التي يحتاج إليها .

1. حل مشاكل المجتمع والنهوض به من خلال البحث والدراسة .

2.النهوض بالشباب سياسياً وفكرياً .

3.تربية الشباب تربية خلقية حتى يكونوا مواطنين صالحين يسهمون في صنع مستقبل الوطن .

4.تشجيع البحث العلمي .

5.2.2 المكتبة الرقمية مكوناتها أهدافها و وظائفها

أثـرت الشـبكة العنكبوتيـة علـى عـالم الاتصـال والنشـاط العلمـي تـأثيرا بالغـا ، وفـي كـل جوانـب دورة المعلومـات ، حتـى قلبـت الأمـور رأسـا علـى عقـب ، وحتـى قيـل أنـه يمكـن الفصـل اليـوم بـين عـالم مـا قبـل العنكبوتيـة وبـين عـالم مـا بعـدها. ولعـل مـن أبـرز آثـار ذلـك فـي قطـاع المعلومـات ، أن غـدت المكتبـات فـي غضـون السـنوات الأخيـرة تـذهب بنفسـها إلـى المسـتفيدين ، بعـد أن كـان الأخيـرون منـذ آلاف السـنين يـذهبون بأنفسـهم إلـى المكتبـات. كمـا قـد نـتج عـن ذلـك أنمـاط جديـدة مـن المكتبـات لـم تكـن مـن قبـل ، لعـل أشـهرها المكتبـات الرقميـة (digital libraries) ، والتـي تعنـي معـاني مختلفـة لـدى مجموعـات مختلفـة وعديدة من الباحثين.

وقد أصبح مجال المكتبات الرقمية اليوم تخصص أكاديمي حيوي ، يهتم به باحثوا الحاسبات الإلكترونية، إلى جانب رجال القانون والإقتصاد ، والعلماء بصفة عامة، فضلاً عن اختصاصيي المكتبات والمعلومات. كما تزايد الإنتاج الفكري المنشور في هذا المجال تزايدًا بالغًا من الكتب وبحوث المؤتمرات، فضلا عن توافر بعض الدوريات المطبوعة والإلكترونية التي تنصب على هذا الموضوع سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

مفهوم المكتبة الرقمية :

المكتبات الرقمية (digital library) ، واختصارا (d-lib) ، هي مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية (digital) ، المتاحة على نادل المكتبة (server) ، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية.

ويرى بورجمان أن المكتبات الرقمية ما هي إلا أشكال حديثة من نظم استرجاع المعلومات أو نظم المعلومات التي تدعم إنتاج المحتوى الرقمي والإفادة منه والبحث فيه. فيما يراها البعض مجموعة التقنيات والأدوات والمصادر والإجراءات ذات الصلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الإلكترونية.

المقارنة بين المكتبات الرقمية والتقليدية :

يتفق كثير من الباحثين على أن الهدف الأساسي للمكتبة الرقمية هو إنجاز جميع وظائف المكتبة التقليدية ولكن في صورة إلكترونية ، إضافة إلى تقديم كثير من الخدمات المتاحة فقط في العالم الرقمي اليوم. والحقيقة أن المكتبات الرقمية ما هي إلا امتداد إلكتروني للوظائف التي يتم أداؤها والمصادر التي يتم الوصول إليها في المكتبة التقليدية. فإذا كانت المهام أو الوظائف التي تقوم بها المكتبة التقليدية، هي في الأساس إنتقاء المعلومات وجمعها ، وتنظيمها ، وبثها ، وتيسير سبل الإفادة منها ؛ فإن المكتبة الرقمية لم تلغ أو تضف على وجه التقريب أي دور آخر على هذه المهام ، اللهم فيما عدا الخدمات ، حيث أن بعض خدمات المكتبة التقليدية تعد أكثر جدوى في البيئة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال ، فإن مشكلات الأعذار الناشئة عن محدودية عدد النسخ سوف تختفي لا ريب. كما أن المكتبة الرقمية سوف تعيد تعريف الخدمات المكتبية وتصميمها لتحقيق الأهداف الأساسية " للمكتبة " بصورة أكثر فعالية مما هو الآن .

ووفقا لأحد تقارير شركة (Sun Microsystems) فإن الوظائف الأساسية للمكتبات الرقمية تتمثل في:

1- الاختيار والتزويد (Selection and acquisition) : ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم .

2- التنظيم (Organization): الذي ينصب على تعيين ما وراء البيانات وكل وثيقة تُضاف إلى المجموعة.

3- التكشيف والاختزان (Indexing and storage):وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزانها ، وذلك بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع.

المستودع الرئيس (Repository) الذي يعد قلب المكتبة الرقمية ويشتمل على الوثائق (document objects) وما وراء البيانات (metadata)والكشافات (indexes)، والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع.

-البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستفيدين بواسطة التصفح

والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية ، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستفيدين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق إتش تي إم إل. HTML

موقع المكتبة الرقمية (Digital library website) : وهو الحاسب النادل server الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية، ويعرض هذه المجموعة للمستفيد في شكل صفحة رئيسة لموقع عنكبوتي. ويمكن للمستفيد هنا اختيار الرابطة المناسبة في هذه الصفحة للإنتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والإسترجاع المذكورة آنفا. وتقوم المكتبة الرقمية بإيصال المحتوى بناء على عمليات البحث والاسترجاع هذه. والجدير بالذكر أن الصفحة الرئيسة نفسها للمكتبة الرقمية يمكن ربطها مع موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة .

-الربط الشبكي : Network connectivity ولأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فإن موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبطًا بالشبكة الداخلية (الإنترانت) و/أو الإنترنت. وبناء على مجتمع المستفيدين المستهدف، فإن الوصول إلى المكتبة يمكن أن يكون محددًا بالإنترانت (الشبكة المحلية للمؤسسة) كما أنه يمكن أن يكون ممتدًا إلى المستفيدين عن بعد من خلال الإنترنت.

مزايـــا المكتبات الرقمية:

-أن المكتبة الرقمية تحمل مجموعاتها إلى المستفيد حيث هو ؛ إذ توجد مكتبة حيثما يوجد حاسب إلكتروني ، وربما ربط بشبكة (.a network connection)

-الإفادة من قوة الحاسبات في استرجاع المعلومات وتصفحها.

-إمكانية تقاسم المعلومات.

-سهولة تحديث المعلومات.

-إمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة وعلى مدار الساعة.

-إمكانية إتاحة أشكال جديدة من المعلومات، قد لا يمكن تخزينها وبثها من خلال القنوات التقليدية.

ويضيف البعض إلى ذلك ، أنه يمكن الوصول إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي بقعة من بقاع العالم،

كما يمكن نسخها لأغراض الحفظ دون أخطاءٍ تذكر، ويمكن تخزينها بصورة مكتنزة stored compactly ، والبحث فيها بسرعة فائقة .

كما يفيد البعض أيضا بأن أهداف المكتبات الرقمية تتمثل في:

-الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها، مما يجعل المجتمعات أكثر فعالية وإنتاجية، وأيضا لتعظيم درجة التعاون بين تلك المجتمعات.

-معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات.

إضافة إلى ذلك، فإن إنشاء المكتبات الرقمية ليس هدفًا في حد ذاته، وإنما تفيد هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والنشر الإلكتروني ، والتدريس والتعلم ، وغيرها من الأنشطة. لقد أصبحت المكتبات الرقمية مؤسسات رئيسة في عديد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسة في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي ، والعمل التجاري commerce ، والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به.

وكثيرة هي المشكلات التي تواجه المكتبات التقليدية ، والتي يمكن تجاوزها من خلال إنشاء المكتبات الرقمية ؛ وذلك مثل أزمة التكلفة التي تؤثر الآن في شراء المقتنيات وتقديم الخدمات، والتكلفة المتزايدة لإنشاء المكتبات أو لحفظ المقتنيات ، والتناقص المتزايد لمساحات المكتبات أمام تزايد أعداد المستفيدين ، والمسافات المكانية التي تفصل المستفيدين أينما كانوا عن المكتبات.

مشكلات المكتبات الرقمية :

إلا أن المكتبات الرقمية نفسها لا تخلو من بعض المشكلات؛ مثل التقدم التقني technological obsolescence على مستوى كل من العتاد والبرمجيات ، وضعف التحكم في المعلومات من قبل مالكي الحقوق الفكرية، وصعوبة إدارة هذه الحقوق، والارتفاع النسبي في تكلفة إنشاء هذه المكتبات ، ومشكلات التكامل بين المكتبات الرقمية المختلفة وبرمجيات الحلول software solutions المختلفة .

ومن المشكلات أيضا في هذا المجال، الزيادة الهائلة في اقتناء البيانات والمعلومات وتمثيلها في أشكال رقمية متنوعة ، في الوقت الذي لا زالت فيه أساليب الوصول إلى هذه المعلومات متخلفة وأقرب إلى النزعة الانطباعية حيث لا يزال يعتمد معظمها على كشافات الكلمات الدالة البسيطة ، والاستفسارات ذات السمة العلائقية relational queries وعلى سبيل المثال، فإن أساليب البحث والاسترجاع تعود إلى سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين الميلادي. وعلى حد قول البعض: "نحن نحتاج إلى المزيد من التقنيات التي تساعد على البحث. فقد كرسنا الجهود في إنشاء المكتبات الرقمية أكثر مما كرسناها في تطوير الأدوات اللازمة لاستخدام هذه المكتبات بشكل فعال."

وبالرغم من ذلك، فإن كثيراً من التحديات التي تواجه إنشاء المكتبات الرقمية اليوم ، هي تحديات اجتماعية واقتصادية وتشريعية ، أكثر منها تقنية.

3.2 المكتبات في فلسطين

1.3.2 لمحة تاريخية

لعبت المكتبات في فلسطين دورا هاماً في الحياة الثقافية ، وذلك منذ الفتح الاسلامي وحتى القرن السادس الهجري ، وكانت مكتبات المساجد هي اولى المكتبات التي ظهرت في فلسطين ، وفي هذا السياق يذكر ان اول كتاب باللغة العربية دخل فلسطين هو نسخة القرآن الكريم التي ارسلها الخليفة عثمان ابن عفان رضي الله عنه الى طبرية سنة 30 هجري .

بدأت الحركة المكتبية تتخذ ملامح جديدة لها في العصر الايوبي والمملوكي حيث ازدهرت معاهد العلم وجذبت اليها العلماء وأنشأت المدارس والمكتبات وكانت منظمة ومفهرسة حسب موضوعاتها ويتم الاتفاق عليها من اموال الوقف بشكل رئيسي ومن مكتبات هذه الفترة مكتبة مدرسة الخانقاه التي وقفها القاضي فخر الدين وفي نهاية القرن التاسع عشر شهدت بلاد الشام ظروفا سياسية و اجتماعية و ثقافية متغيرة حيث كانت هناك محاولات اصلاحية من قبل العثمانيين شملت الحياة الثقافية بما فيها التعليم كذلك دخلت الارساليات الاجنبية الى البلاد و انشات المدارس و الحقت

بهـا المكتبـات ثـم دخلـت الطباعـة وانشـأ الفرانسيسـكان والـروم والاورثـوذكس مطـابعهم ، وكانـت المكتبـات المنشأة تتمتع بوضع افضل حيث ادخلت اليها مبادئ التنظيم في العمل المكتبي .

وفـي عهـد الإنتـداب البريطـاني حيـث تراجـع المسـتوى الثقـافي و ظهـر نقـص فـي مجـال التعلـيم الرسـمي ،فلـم تعـد إدارة المعـارف تهـتم بتطـوير المكتبـات و كـذلك كانـت عمليـة انشـاء المكتبـات تسـير بـبطء شـديد، ونتيجـة لهـذا الوضـع فقـد ظهـرت مكتبـات المؤسسـات والنـوادي ، مثـل مكتبـة النـادي العربـي ، ومكتبـة جماعـة الاخـوان المسـلمين فـي يافا،ومكتبـات المراكـز الثقافيـة وانشـأت المكتبـات المتخصصـة التابعـة لـدوائر الحكومـة مثـل مكتبـة دائـرة الزراعـة ودائـرة المعـارف ،و تـم انشـاء مكتبـة متحـف الاثـار الفلسطينية سنة 1935 م .

وفي عام 1948 نتيجة للنكبة التي حلت بفلسطين تدهورت أوضاع المكتبات الفلسطينية العامة والخاصة حيث استولت الحكومة الاسرائيلية على الكثير من المكتبات و مقتنياتها ، ونقلتها الى مكتبات معاهدها وجامعاتها.

في عام 1951م بعد أن قامت الحكومة الأردنية بضم الضفة الغربية أدخلت بعض التحسينات على مكتبات المدارس من خلال قسم المكتبات التابعة لوزارة التربية والتعليم ، و تم تاسيس المكتبات العامة التابعة للبلديات عدد من المدن الكبرى في الضفة الغربية و كانت مكتبة نابلس أولى هذه المكتبات ، التي أسست عام 1960م ، ومكتبة أمانة القدس عام 1962م ومكتبة بلدية رام الله عام 1964م . بعد الإحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967م كان تأثير السلطات الإسرائيلية مدمرا على المكتبات الفلسطينية وذلك بسبب سياسة التجهيل التي انتهجتها حيال الشعب الفلسطيني وذلك من خلال مداهمة المكتبات ومصادرة أعداد كبيرة من الكتب حتى عام 1995م . ولكن يلاحظ أنه في فترة الانتفاضة (1987م- 1995م) كان تطور في عدد المكتبات العامة و مكتبات الاطفال و خلال هذه الفترة تم إنشاء عدد من الجامعات الفلسطينية التي كانت تحتوي على مكتبة كبيرة نسبيا مثل مكتبة جامعة بيرزيت و جامعة بيت لحم وجامعة النجاح وجامعة الخليل والجامعة الاسلامية وجامعة القدس . (الموسوعة الفلسطينية،1990)

2.3.2 مكتبات أثرية عريقة في فلسطين اليوم

هناك العديد من المكتبات العريقة في فلسطين وهي تقع في ثلاثة أقسام :

1. مكتبات المساجد ومنها :

- دار الكتب التي أنشأها المجلس الاسلامي الاعلى سنة 1921م.
- مكتبة المتحف الاسلامي التي أسسها المجلس الإسلامي الأعلى سنة 1923م.
- المكتبة الأحمدية التي أنشأها أحمد باشا الجزار .
- بالإضافة الى مكتبة الحرم الابراهيمي.

2. مكتبات الأفراد والعائلات و تعود الى عدد كبير من العائلات والأفراد في مختلف مدن فلسطين و كثير من هذه المكتبات ضاع الآن. من أشهرها :

- مكتبة آل الجوهري ، ومكتبة آل طوقان في نابلس .
- مكتبة الخالدي ، مكتبة المؤقت ، ومكتب البديري في القدس .

3. مكتبات الأديرة ، ومن أشهرها :

- مكتبة دير الروم البطريكية الأرثوذوكسية في القدس .
- مكتبة دير اللاتين بالقدس .
- مكتبة دير الأرمن في القدس.

وفيما يلي إحصائيات لعدد المكتبات في محافظات فلسطين لعام 2010 :

المحافظة	عدد المكتبات العامة
جنين	**7**
طوباس	**1**
طولكرم	**9**
نابلس	**6**
قلقيلية	**3**

سلفيت	2
رام الله	9
اريحا والأغوار	2
القدس	3
بيت لحم	5
الخليل	6
المجموع	53

جدول(2-1) المكتبات العامة في فلسطين

المصدر :الباحث بتصرف عن جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010

3.3.2 المشاكل التي تعاني منها المكتبات في فلسطين

المكتبات في فلسطين تعاني من مشاكل أساسية شاملة لجميع نواحي العمل وهذه المشاكل مرتبطة بعاملين مهمين هما العامل الداخلي و الخارجي .

فالعامل الداخلي يشمل عدم ادراك بعض القائمين على المكتبات لمفهوم المكتبة وفلسفتها.اما العامل الخارجي فيتمثل في الاوضاع الصعبة التي تعيشها المناطق الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وما يضعه من عقبات في وجه التعليم والمؤسسات الثقافية بهدف تجهيل الشعب الفلسطيني .

ومن أهم المشكلات التي تعاني منها المكتبات في فلسطين :

- في مجال التزويد تعاني المكتبات العامة من نقص واضح في عدد المقتنيات المتوافرة فيها ،ويشمل هذا النقص الأشكال المطبوعة والغير مطبوعة كما أن كثير من المكتبات لا تتوفر لديها الإمكانيات المادية للتزويد بمقتنيات جديدة .

- في مجال التوظيف :

1. الظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية ، فهناك صعوبة التنقل من مكان لاخر للوصول الى مكان العمل والتي ينتج عنها الضغط النفسي للكثير منا.وكذلك اغلاق الجسور امام المكتبات المحلية التي تستورد الكتب من الخارج، إضافة الى صعوبة إدخال الكتب الى الضفة الغربية في حال شرائها من معارض الكتب من الخارج .

2. المشاكل في البريد الداخلي والخارجي خاصة من الدول العربية.

3. النقص في أعداد المؤهلين في علم المكتبات والمعلومات وانعكاس هذا الأمرعلى النقص الشديد في عدد العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام.

4. تدني الوعي باهمية المعلومات في جميع الانشطة ومجالات الحياة.

5. الحاجة الى البرامج والدورات التدريبية اللازمة لتطوير قدرات ومهارات العاملين في المؤسسات المعلوماتية.

6. استخدام الحاسوب في العمليات الفنية لا يزال في مراحله الاولى في بعض المكتبات ، وارتفاع أسعار البرامج الجاهزة المستخدمة في المكتبات.

7. افتقار العديد من المكتبات ومراكز المعلومات الى الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لتيسير أعمالها .

8. ميزانية المكتبات ومراكز المعلومات تعتمد في التمويل على المؤسسة الأم ،والمبالغ المخصصة لا تتناسب مع احتياجات ومتطلبات تلك المكتبات ومراكز المعلومات .

9. انعدام الإعارة المتبادلة بين المكتبات المختلفة ومراكز المعلومات .

10. انعدام التعاون بين المكتبات المختلفة .

11. تعاني المكتبات من ضعف في عمليات الفهرسة والتصنيف ، حيث أن بعضها يقوم بهذه العملية دون استخدام الأصول العلمية الصحيحة لقواعد وأنظمة الفهرسة والتصنيف.

12. ديق المكان فمعظمها لا يحتوي على قاعة خاصة بالنشاطات المختلفة التي من شانها توثيق العلاقة ما بين المكتبة وجمهورها وتشجيعهم على استمرار التردد عليها.

الفصل الثالث

1.3 المعايير التخطيطية

2.3 المعايير التصميمية

1.2.3 فراغ المدخل

2.2.3 فراغات القراءة

3.2.3 فراغات الكتب

4.2.3 فراغات الموظفين

5.2.3 فراغات اخرى

3.3 العلاقات بين المساحات

4.3 عناصر تأثيث المكتبة

5.3 الاعتبارات البيئية في التصميم

1.5.3 المعالجات الصوتية

2.5.3 درجة الحرارة والرطوبة النسبية

3.5.3 الاضاءة

6.3 خدمات اخرى

تمهيد

هنـاك أهـداف عامـة للمكتبـات بكافـة أنواعهـا،ومن هـذه الأهـداف كونهـا مؤسسـة ثقافيـة، حضـارية،علمية وكونهـا تجمـع كلفـة طبقـات المجتمـع ،فهـي ترشـد القـراء مـن مختلـف الفئـات والأعمـار ، فترفع مستواهم الثقافي من خلال ما تقدمه من مصادر معلوماتية.

إن الوصول الى المعايير التصميمية للمكتبات يتطلب تحديد أمرين : أولهما تحديد نوع النشاط والخدمة التي تقدمها المكتبة والثاني النمط الخاص بها كعمل معماري وظيفي .

هناك ثلاث عناصر أساسية تؤخذ في الإعتبار عن تصميم أي مكتبة وهي :

1- المواد التي هي عبارة عن الكتب والأثاث والخدمات المختلفة من (إضاءة أو معالجات صوتية أو حرارية).

2- المستخدمون وهم القراء والمستعيرون .

3- الموظفون والعاملون وعلاقتهم بكل من العنصرين السابقين.

1.3 المعايير التخطيطية

1- موقع المكتبة

يلعب موقع المكتبة دورا حيويا في تحقيق وظائفها وعليه يتوقف قدر كبير من نجاحها ، فلا بد من مراعاة عدد من الأمور الهامة في هذا المجال منها :(الخلوصي،2000)

- سـهولة الوصـول الـى الموقـع وأن يكـون قريبـا مـن مراكـز النشـاط (كمنـاطق التسويق والترفيه).
- يعمـل علـى جـذب القـراء والمرتـادين بحيـث يكـون علـى اتصـال بـالجمهور ولـيس معزولا عنهم.

- أن يـوفر الموقـع للمكتبـة جـوا هادئـا ومناسـبا ،ولكـن هـذا لا يعنـي إقامـة المكتبـة فـي مكـان منعـزل ، ولكـن ظهـرت الوسـائل التكنولوجيـة التـي تعـزل دون الحاجـة الـى بناء المكتبة في مكان منعزل عن الناس.
- أن يكون الموقع متصلا بوسائل المواصلات بشكل مناسب بحيث يتمكن المرتادون من الوصول اليه بسهولة بسهولة ويسر ، حتى تجذب أكبر عدد من الناس ،ويفضل أن يكون الموقع في النواصي وعند تقاطعات الطرق حتى يتم رؤية المكتبة بسهولة.
- يجـب ان يتميـز الموقـع بالتهويـة الجيـدة والإضـاءة الطبيعيـة الجيـدة بحيـث يـتم تصميم المكتبة في مكان غير محاط بالمباني .
- يجـب تـوفير مواقـف سـيارات عنـد المكتبـة بحيـث تكـون آمنـة ويجـب تحديـد أمـاكن سيارات العاملين بالمكتبة من سيارات نقل الكتب .
- ان يكون بالموقع العام طريق على مستوى الشارع .
- يجـب ان يكـون اتجـاه مبنـى المكتبـة نحـو الشـمال ، حتـى يمكـن الحـد مـن وهـج الشمس ،فإذا تعذر ذلك فالإتجاه الى الشرق هو الخيار الثاني .
- ان يسمح الموقع بدرجة كافية من المرونة والقدرة على التوسع المستقبلي نظرا للزيادة المتوقعة في الخدمات ، وما يصاحبها من زيادة في أعداد المستفيدين في المستقبل . ويقصد بالمرونة ان يكون التصمي المعماري مرنا في التوسعة والتغيير الداخلي .

2- مساحة مبنى المكتبة

حيـث يـتم تحديـد مسـاحة المكتبـة والانشـطة التـي تـتم داخلهـا اضـافة الـى التجهيـزات التـي تحتويهـا او المـواد التـي تسـتخدمها ، ويختلـف البرنـامج الـوظيفي واسـلوب التصـميم للمكتبـة تبعـا لحجمهـا وللغرض المعدة من أجله ، ويجب الاخذ بالحسبان في تصميم المكتبة التكنولوجيا القائمة والمسقبلية .

وهنالك تقديرات للمساحة الكلية لمبنى المكتبة منها :

عدد السكان (نسمة)	المساحة بالمتر المربع
10000-5000	845-650
20000-10000	1170-845
30000-20000	1690-1170

جدول (3-1) تقديرات لمساحة مبنى المكتبة

المصدر:(Department of Education and science)

2.3 المعايير التصميمية

يمكن تقسيم برنامج احتياجات الفراغات بالمتر المربع الى الأقسام التالية :

1.2.3 فراغ المدخل

يجب ان يكون فراغ المدخل واضحا حتى يسهل الإهتداء اليه دون مشقة ،ويكون واسعا ،لأنه يعتبر عنصر فصل بين داخل المبنى وخارجه بالتالي يجب الإهمتام بالناحية الجمالية له حتى يجذب الإنتباه ويستدل الناس على المكتبة .

الإعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم المداخل :

- يجب مراعاة وجود مدخل رئيسي للمشاة والسيارات .
- مداخل الخدمة يجب ان تكون متصلة بفراغ التخديم .
- يجب ان يكون المدخل متسع بشكل كاف .
- يكون الباب قابل للتثبيت ويفضل استخدام الأبواب الإلكترونية .
- عدم استخدام الأدراج والسلالم .
- يجب ان يكون هنالك منحدر في المدخل للمعاقين أو المرضى أو ذوي الإحتياجات الخاصة .

يجب ان يكون عند المدخل نظام أمن الكتروني. كما ويجب توفر خرائن خاصة لحفظ ممتلكات المستفيدين من المكتبة التي لا يسمح بدخولها للمكتبة ، ويجب توافر مكان مخصص لوضع الدليل الخاص بالمكتبة فيها بالإضافة الى الإعلانات الخاصة بها . (الخلوصي، 2000)

2.2.3 فراغات القراءة

مـن خـلال معرفـة عـدد مقاعـد القـراءة التـي سـتتوفر للقـراء المحتملـين ومعرفـة القـدر المعيـاري للمساحة لكل مقعد قراءة ،بالتالي تم طرح معادلة لمعرفة عدد المقاعد لعدد معين من السكان :

- ثـلاث مقاعـد لكـل ألـف نسـمة ، علـى ان لا يقـل عـدد المقاعـد عـن سـتة فـي الطاولـة الواحـدة وكقاعـدة ثابتـة يـتم تخصـيص 2.7 م2 لكـل قـارئ و 1.8 م2 وتشـمل هـذه المسـاحة الفـراغ الخالص للقراء .

من الأمور الواجب مراعاتها في تصميم فرغات القراءة :

1- يجـب تزويـد قاعـة النشـرات الدوريـة بـأرفف وخزانـات خاصـة للعـرض، كمـا ويوضـع بهـا ركـن النشرات غيرالدورية .(الخلوصي ،2000)

2- ان يبلغ المسطح المطلوب لباحث على منضدة مفردة 4 م2 للشخص .

3- ان يتـراوح المسـطح المطلـوب للقـارئ علـى منضـدة جماعيـة بـين 2.2-3 م2 للشـخص بحسـب طريقة وضع المقاعد .

4- يجـب ان تتـوفر فـي صـالة المطالعـة Yضـاءة جيـدة وأن لا يقـل مسـطح النوافـذ عـن 20% مـن مسـطح الأرضـية ، وفـي حالـة الإضـاءة الصـناعية تكـون مسـاحة النوافـذ مـن 15-17 % مـن مسـطح الأرضية .

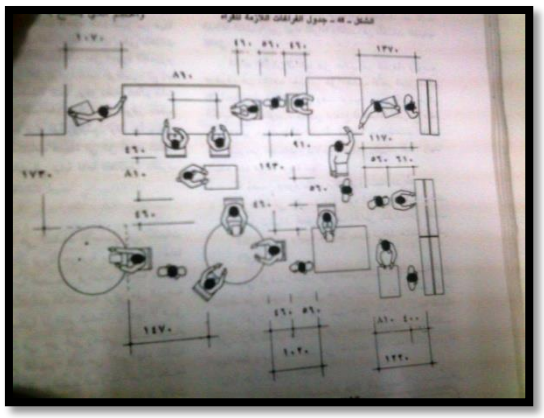

الشكل (3-1) أقل مساحات للأشخاص في غرفة القراءة

المصدر: (الخلوصي ،2000)

هنالك أربعة أنواع من مساحات القراء في المكتبة :

- منطقة قراء مستقلة عن رفوف الكتب .

تترتب بأحد الشكلين التالين :

أولا: صفوف طاولات الدراسة في وسط الغرفة ، والرفوف على طول الجدران ، وثانيا: الرفوف في وسط الغرفة والمقاعد بجانب النوافذ .

تكون الطاولات المستخدمة على النحو الآتي :

1- طاولات مزدوجة تكون ابعاد الطاولة : 900*1200 ملم .

2-طاولات طويلة تتسع هذه الطاولة من 4 وحتى 12 قارئ وهي بقياسات مختلفة (900*1200 ملم) ، (600*3350 ملم) ،(1200*2500 ملم).

3-طاولات ربع دائرية ونصف دائرية ودائرية ولا يجب ان تكون المسافة بين الطاولات المتوازية اكبر من 1500 ملم .

أما للأطفال ، فيتفاوت إرتفاع الطاولة والكراسي مثل القياسات التالية :

العمر	ارتفاع الطاولة سم	ارتفاع الكرسي سم
7-5	55	32
9-7	60	36
13-9	65	39
13 فما فوق	70	44.5

جدول (3-2) ارتفاعات الأثاث لدى الأطفال

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

- منطقة القراءة موزعة بين رفوف الكتب .
- تخصيص مقصورات دراسية.

تكون هذه المقصورة ذات عازل صوتي لأن الغرض منها هو توفير أماكن للدراسة بعيدا عن الضوضاء، وتختلف مساحة المقصورات باختلاف نوعية الاستعمال فأبعادها من 1.5م الى 3.650م .

- تخصيص غرف ندوات وغرف دراسة جماعية .

3.2.3 فراغات الكتب

1- تعتمد احتياجات أرفف الكتب على مساحة وحجم المنطقة التي تخدمها المكتبة وكذلك كثافة سكانها ، فأغلب مصممي المكتبات حينما يقدرون حجم مجموعة الكتب يطبقون مقياسا يتراوح بين ثلاثة كتب لكل فرد في أصغر المجتمعات الى واحد أو واحد ونصف كتاب للفرد في اكبر المدن .

2- تشمل الكتب الموجودة في جميع المكتبات العامة تقريبا كتب الخيال العلمي وغير الخيالية ،كتب الاطفال ،كتب الشباب ،مراجع ،معاجم ومايكروفلم مغلفة او غير مغلفة ،وكتب التاريخ المحلي ومجموعات كتب لموضوعات خاصة .

3- بالرغم من حقيقة وجود اختلافات كبيرة في أحجام الكتب إلا أن هناك معادلات عديدة مرنة تستخدم لتقدير حجم وكم الفراغات اللازمة للكتب وهي:

- 50كتاب لكل 0.3 متر مربع للأرفف القياسية بالحائط.
- 100كتاب لكل 0.3 متر مربع من الأرفف المزدوجة (خلف بعضها) . (الخلوصي ،2000)

1- الترفيف :

اعتبارات تتعلق بتصميم الأرفف :

-يتراوح عرض الارفف التي يتم التخزين عليها من جانب واحد (20-35) سم ، وفي الخزائن المزدوجة تصمم عادة بعرض 72 سم (35*2+2) سم وارتفاع الرف 45 سم .

- يتسع المتر الطولي للرف السابق لعدد يتراوح من 15-30 مجلدا ، بينما يتسع المتر المربع من الخزانة المزدوجة لعدد يتراوح من 200-250 مجلدا .

- ارتفاع أبعد رف في خزائن الكتب يكون في حدود 2.25 متر حتى يكون أعلى رف في متناول يد الشخص الواقف ، أما في حالة استعمال خزائن أعلى من ذلك فإنه يمكن استخدام سلم متحرك يتناسب معها .

- يتراوح عرض الممر بين الخزانات بين 70-85 سم .

-يفضل ان تكون التهوية صناعية مع غلق النوافذ الزجاجية بإحكام – لمنع دخول الاتربة .

2- طرق وضع الارفف:

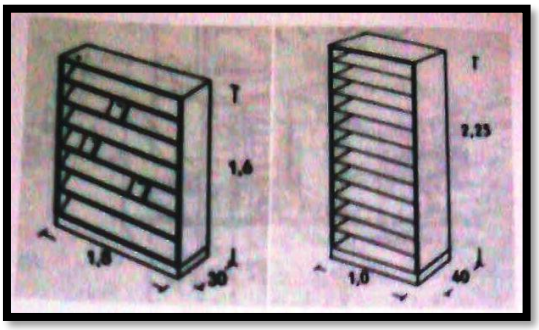

الشكل (3-2) الرفوف المستخدمة في المكتبات

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

تكون الرفوف قابلة للتعديل ، وتتكون الوحدة الواحدة من ستة رفوف الى سبعة تتسع لما معدله 108 كتب ،أما الإرتفاع الأمثل لأرفف الكبار والشباب والأطفال فهي كالآتي :

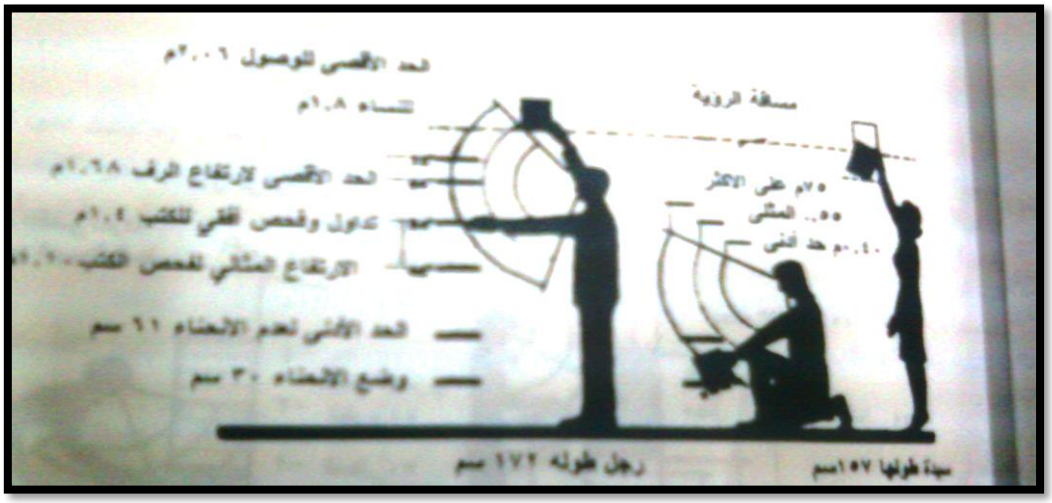

الشكل (3-3) الحالة المثلى لأرفف الكبار

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

الشكل (3-4) الحالة المثلى لأرفف الشباب

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

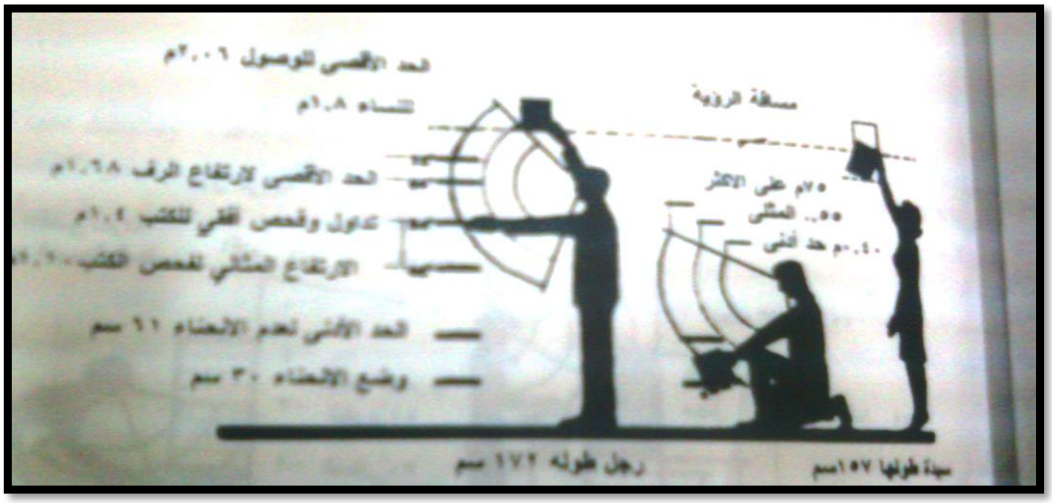

الشكل (3-5) الحالة المثلى لأرفف الاطفال

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

3- الفراغ والممرات بين الرفوف :

- اذا كـان مـن المتوقـع ان يكـون الاسـتخدام كثيفـا او ان تكـون مسـاحة مجموعـة الرفـوف كبيـرة ، فاتساع الممرات يجب ان يكون 1.5م على الاقل .

- في حال وجود أعداد كبيرة من القراء ، فينصح بتوفير 0.9 م لاستعراض الكتب أمام الرفوف ومساحة 0.76 م بعيدا عنها كمساحة طريق وعلى الأقل 2.6م بين الأرفف وحين يكون عرض مجموع الأرفف 45سم مزدوجة فيجب أن تترك مساحة 3م بين المجموعات .

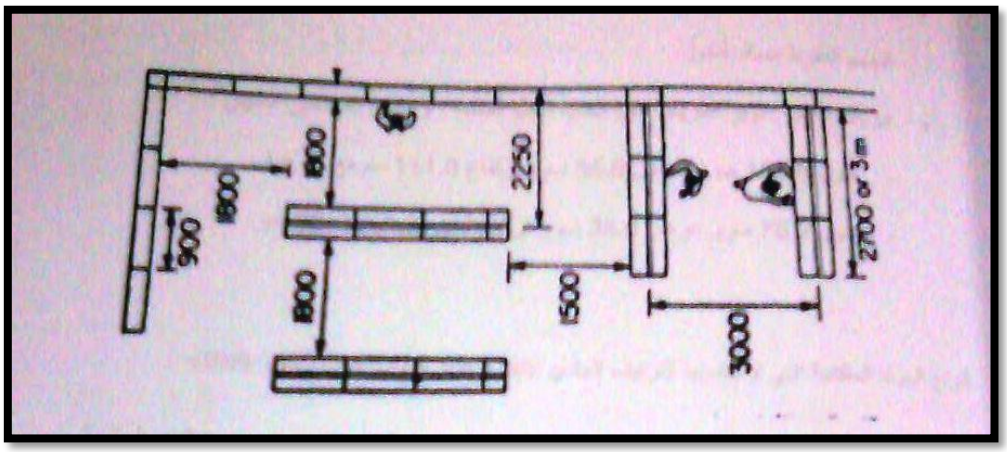

الشكل (3-6) الحد الأدنى بين واجهات أرفف الكتب

المصدر : (الخلوصي، 2000)

4- أرفف الدوريات :

يتم عرض الأعداد الجارية للدوريات بإحدى الطرق الآتية :

- توفير رفوف عرض خاصة تتكون الوحدة الواحدة منها من 3-5 عناوين ، تكون الوحدة الواحدة بارتفاع 2.140 م وعرض 91.4 سم أو 101.4سم ،ويكون الرف منحدرا لتوضع عليه الدورية المعروضة ، وتخزن الأعداد السابقة خلف كل عدد .
- استخدام صناديق النشرات للأعداد الغير مجلدة وترفيفها مثل الكتب .
- استخدام الرفوف المعتادة ، ولكن بعدد أكبر قد يصل الى 14 رف يخصص كل رف لعرض ثلاث عناوين غير مجلدة ، حيث تحفظ الأعداد السابقة تحت الأعداد الجارية .وتكون الرفوف بعمق 27.9 سم.

وهنالك ملحقات مرتبطة بالترفيف يجب توفيرها :

- عربات الكتب :

توفر العربات لنقل الكتب داخل المكتبة ، وتكون بالمقاسات التالية :

- طول 101.6سم وعرض 35.6 سم وارتفاع 111.8سم مع 3 رفوف .

-طول 76.2سم وعرض 35.6سم وارتفاع ادنى بين الرفوف 33سم.

5- الكاتالوجات والمراجع :

تشغل حيزا كبيرا من الفراغ الأرضي وفي المكتبات ، يتم إعداد خزانة كتالوجات مفردة الى الحائط ، مع تصميم الأدراج بحيث يمكن سحبها وإزالتها للبحث بها على مناضد خاصة قريبة ، وفي هذه الحالة تبدأ الأدراج من أسفل وتستمر الى 12 صف رأسيا .

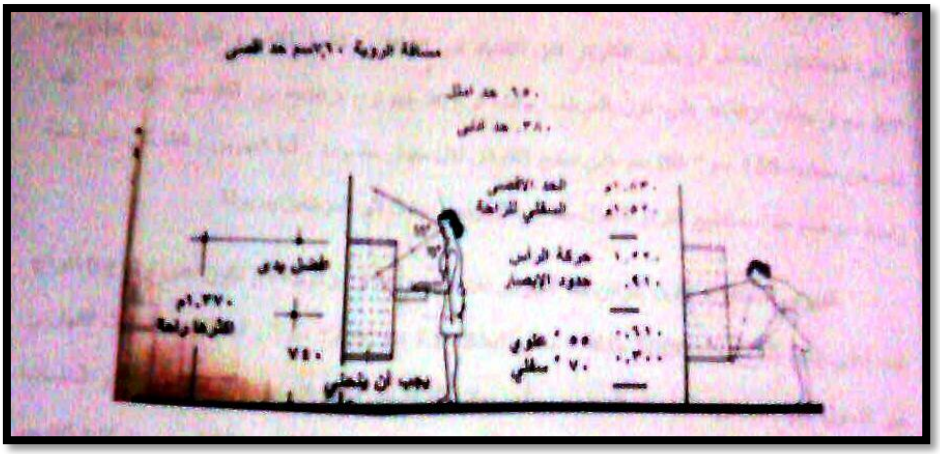

الشكل (3-7) ارتفاع الأدراج في منطقة الكاتالوجات

المصدر : (الخلوصي، 2000)

4.2.3 فراغات الموظفين :

تتحدد فراغات الموظفين بالعوامل الاتية :

1- النمو المحتمل خلال فترة العشرين عاما القادمة .

2 - طبيعة برنامج خدمات المكتبة ومداه .

يرتبط عدد هيئة العاملين بتنوع الخدمات تبعا لنوع المكتبة كما يلي :

1- خدمات مكتبة المدرسة .

2- خدمات مكتبة الرفاهية .

3-خدمات مكتبة في مستشفى .

وفي بعض الحالات تزود منطقة القراءة بخدمات فنية خاصة يخدمها هيئة عاملين خاصة ، كما ينصح بإجراء دراسة للإستبدال و الإسترداد والتصنيف للكتب ، وان كان مدى هذه المهام صغيرا إلا أنها تتكرر سنويا ملايين المرات . ويتم تناول عدد كبير من الكتب في أوقات الذروة .

يمكن تحديد المساحات المطلوبة لفراغات العاملين كما ياتي :

1- الوظائف الخاصة : تتعلق هذه المساحات بكل شخص موظف يعمل في مجال الادارة او الاستقبال او امانة السر ، وتحدد كما يأتي : الادارة 13.5 متر مربع ، قاعة المؤتمرات الإدارية 13.5 متر مربع ، الإستقبال وأمانة السر 14.5 متر مربع .

2- الخدمات الفنية وتضم الفراغات الخاصة بكل من :

رئيس قسم الخدمات الفنية 13.5 متر مربع ، رئيس القسم 10 متر مربع ،أمين الفهرس 10 متر مربع ، أمين الإدراة المساعد 10 متر مربع .

3- الخدمات العامة ، وتضم :

رئيس قسم الخدمات العامة ، رئيس القسم ، رئيس قسم المراجع ، الخدمات الخاصة ، امين التوزيع وموظفين كتبة .

4- الخدمات العامة .

5- فراغات غرف الإجتماعات والمؤتمرات :

فيما عدا المكتبات الصغيرة جدا فإن أغلب المكتبات يجب أن توفر فراغا للإجتماعات والمحاضرات والأنشطة ، وعلى الأقل غرفة إجتماعات متعددة الأغراض ، حيث تحتاج المكتبة الى سلسلة من غرف المؤتمرات وقاعة صغيرة للإجتماعات نظرا لإحتياج المجتمع المحيط لهذا النوع من الخدمات ، وبخاصة في المساء عندما تغلق خدمات المكتبة الرئيسية .

وتواجه الغرف متعددة الاغراض مستويين مختلفين من الاحتياجات :

1- يمكن استخدامها لروايات قصص الأطفال ومناقشات المجموعات واجتماع العاملين والأنشطة الأخرى التي تتبناها المكتبة .

2- كما يمكن استخدمها على فترات من قبل مجموعات مختلفة من المجتمع مثل المجموعات الحكومية والتعليمية والمحلية والثقافية . ولذلك فإنه يجب ترتيب الغرفة بحيث يسهل استخدامها بفاعلية للاجهزة السمعية والبصرية ، كما يجب ان يتوفر فراغ قريب لتخزين السبورات والمناضد المطلوبة والمقاعد والاجهزة المراقبة .

عناصر تأثيث المكتبات :

يجب أن تكون قطع الاثاث بسيطة ومريحة وغير باهظة التكاليف ، ويمكن تقسيمها كما يلي :

1- المقاعد :

يجب ان لا يزيد ارتفاع القاعدة عن الارض عن ٤٥ سم، وللأطفال ٤٠ سم. هناك عدة أنواع من المقاعد المستخدمة في المكتبات ومعظمها يصنع خصيصا للمكتبات ، ويراعى عند وضعها وضع قطعة مطاطية صغيرة عند نهاية أرجل الكراسي لمنع جلبه ، ويجب كذلك مراعاة ان تكون الكراسي ملائمة لنوع الحجرة الموضوع بها .

2- المناضد :

تحدد أحجام أسطح المناضد المخصصة لكل شخص للدراسة الجاده بواسطة العديد من الخبراء ويلاحظ ان الحاجة الى الفراغ تزداد من وقت لاخر ، وفي الوقت الحاضر نجد ان الرقم المقبول لمساحة سطح المنضدة هو 600*900 مم.

هناك عدة Hانواع من المناضد :

- المناضد المفردة (المستقلة).
- المناضد المزدوجة
- المناضد الطويلة .

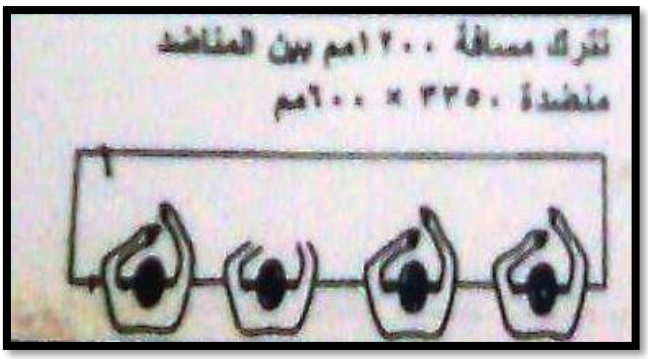

الشكل (3-8) المناضد المفردة

المصدر : (الخلوصي، 2000)

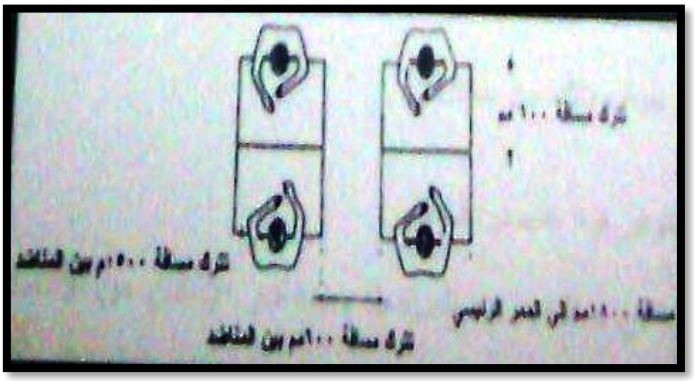

الشكل (3-9) المناضد المزدوجة

المصدر : (الخلوصي، 2000)

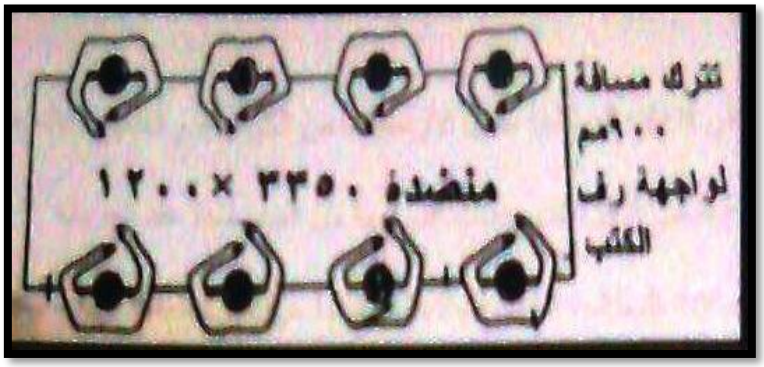

الشكل (3-10) المناضد الطويلة

المصدر : (الخلوصي، 2000)

5.3 الإعتبارات البيئية في التصميم :

تتميز مباني المكتبات - تحديدا دون غيرها - بمعالجات خاصة دون غيرها تتكامل مع الحل المعماري ولا غنى عنها خاصة المعالجات الصوتية والحرارية والصوتية .

1.5.3المعالجة الصوتية :

ان القراءة والمطالعة تحتاج الى تركيز وهدوء شديدين ، الأمر الذي يستلزم الوصول الى أقل معدلات ممكنة من الضوضاء الخارجية والداخلية ، وذلك باستعمال الجدران السميكة واتخاد الإحتياطات التالية :

- يجب اختيار الموقع اولا بحيث يتوافر فيه عنصر الهدوء .
- يجب ان تكون مكتبات المراجع والحجرات الدراسية بعيدة قدر الإمكان عن الأنشطة الرئيسية للمكتبة وعن الطريق والمدخل الرئيسي .
- يجب مراعاة عمليات العزل الصوتي ، باستخدام الأسقف والحوائط العازلة خاصة في المسقط الافقي المفتوح .
- يجب منع الضوضاء في قاعات المطالعة بعمل الأرضيات من الكاوتشوك وتغطيتها بالسجاد.
- يجب ان يميل مستوى الضوضاء الى تحقيق خافضات خلفية لمنع الضوضاء الناتجة عن حفيف الاوراق .
- يجب استخدام الأثاث الخشبي الثقيل .
- يجب تجنب وضع صالات المطالعة الخاصة بالأطفال قريبا من باقي الصالات لمنع الضوضاء .

2.5.3 الرطوبة والمعالجة الحرارية والضوئية :

- الرطوبة : إن مستوى الرطوبة النسبية التي ينصح بها في المكتبات معروفة جيدا ، ويجب الإلتزام بها في حالة المباني محكمة الإغلاق والمكيفة الهواء ، ويجب ملاحظة مستوى الرطوبة حين تخزين كتب ومواد هشه . وبوجه عام فإن مستوى الرطوبة المطلوب في المكتبات يتراوح بين 45%، 55%، والأخير هو أفضل الأرقام . ويمكن ان تتشقق الأغلفة في حالة انخفاض الرطوبة ، أو

يصاب بأضرار بالغة اذا ما ارتفعت درجة الرطوبة كثيرا، وقد تنشأ بعض الأضرار على الخامات المكتبية وبعض الفطريات .

- التدفئة والتهوية : تهدف هذه الخدمات الى توفير الراحة وإعطاء أجواء مقبولة بالنسبة للعاملين والقراء ، ومناخ ملائم لحفظ الكتب والمواد الأخرى . والطرق المستخدمة في توفيرها تؤثر على الشروع في كل من احتياجات الفراغ و تكلفة التصنيع والتشغيل .

وقد ثبت بالدراسة ان أفضل درجة حرارة تناسب القراءة هي من (20 -22) درجة صيفا .

3.5.3 الإضاءة :

يجب الاستفادة قدر الإمكان من ضوء الشمس ، مع مراعاة عدم دخول أشعة الشمس المباشرة وذلك لتلافي الابهار ، وكلما كانت ألوان الجدران والحوائط ألوانا فاتحه زادت كفاءة الفراغ الضوئية ، وقل الإحتياج الى استخدام الإضاءة الصناعية . ويفضل المختصون الإبتعاد عن الإضاءة باستخدام لمبات التنجستون العادية ، لما لها من أثر حراري يستلزم معالجات أخرى للحفاظ على الدرجة الحرارية المطلوبة .

6.3 خدمات اخرى :

- السلامة والأمن والوقاية داخل المكتبة :

يجب ان يكون هنالك تنوع في أساليب التأمين المختلفة ، ولا سيما الحرائق لإحتواء المكتبة على عناصر قابلة للإشتعال السريع ، لذا يلزم وجود دائرة إطفاء كاملة مزودة بأجهزة إنذار وحساسات موزعة توزيعا دقيقا ، خاصة في المخازن وقاعات المطالعة .

نظم تأمين الكتب بالمكتبة :

- نظم آلية ،وهنالك نوعان منها :

1-طريقة التحويل ،حيث يتم وصل جميع الكتب بجهاز إنذار ، يمر كل كتاب عند الاصدار خلال الجهاز الكاشف ، وذلك عن طريق أحد العاملين الذي يمرره .

2-نظم إجرائية ، من خلال منع دخول الحقائب الى منطقة الكتب .

الخلاصة

فـي هـذا الفصـل تـم تحديـد المعـايير التصـميمية الخاصـة بالفراغـات الداخليـة لمبـاني المكتبـة ليـتم اسـتخدامها فـي تحديـد مسـاحة الفراغـات الداخليـة لأقسـام المكتبـة ومـن ثـم حسـاب المسـاحة الكليـة لمجمـوع فراغاتهـا ،وتـم تحديـد المعـايير التخطيطيـة الـلازم توافرهـا فـي الموقـع لإقامـة مشـروع المكتبـة للإسـتفادة منها في تحديد قطعة الارض المناسبة للمشروع في الفصل السادس .

الفصل الرابع

1.4 مكتبة فينيكس المركزية

1.1.4 موقع المشروع

2.1.4 الفكرة التصميمية

3.1.4 وصف المبنى

4.1.4 تحليل المشروع

5.1.4 تقييم المشروع

2.4 مكتبة بلدية الخليل العامة

1.2.4 موقع المشروع

2.2.4 الفكرة التصميمية

3.2.4 تحليل المشروع

4.2.4 تقييم المشروع

1.4 مكتبة فينيكس المركزية

1.1.4 موقع المشروع

مما لا شك فيه أن المباني ذات الطبيعة الخاصة تتيح أمام المعماري الفرصة للإنطلاق في عالم الإبداع الغير مشروط ، لا سيما إذا كانت هناك رغبة ملحة في جعل المنشأ معلماً بارزاً ، أو إن جاز أن يطلق عليه (لاند مارك) للمحيط الحاوي له سواء كان هذا المحيط مدينة كبيرة أو حتى قرية صغيرة .لذا كان من الطبيعي أن يلجأ المعماري (ويليام برودر) إلى جعل المكتبة العامة التي قام بوضع تصميمها لمدينة (فينيكس) بولاية الأريزونا الأمريكية قبلة لمرتاديها من الطلبة والباحثين أو متعة الناظرين اليها .

صمم هذا المبنى ليكون مكتبة مركزية لمدينة فينيكس حتى عام 2040 على الأقل ، حيث ترتفع المكتبة فوق موقعها على الشارع المركزي مكاناً شاعرياً ممتلئاً بالجمال الطبيعي الفريد ل(أريزونا) ، مقتبسة جمالها من التخطيط الجمالي للوادي الأثري ، وظاهر من الهدف الذي صمم المبنى لتحقيقه (وهو استخدامه مكتبة مركزية حتى عام 2040) أنه قدم فيه الرؤية المستقبلية بعيدة المدى ، الأمر الذي جعله مرناً بقدر يتيح له الاتساق مع المتغيرات المستقبلية .

ومن المتعارف عليه أن هناك قواعد أساسية في تصميم المكتبات العامة ، حيث هناك ضروريات يجب مراعاتها ، أهمها الكفاءة الإقتصادية للمبنى سواء تكاليف الإنشاء أو المرافق والصيانة ، ذلك لأن هذه المباني لاتقوم على أسس تجارية ، ويكون الغرض منها توصيل الثقافة المجانية أو شبه المجانية لراغبيها ، إضافة إلى ضرورة وجود نكهة معمارية خاصة تعبر سواء عن طابع المنطقة أو الحقبة الزمنية أو نوع وطبيعة النشاط أو جميعها .

2.1.4 الفكرة التصميمية :

اقتبس المعماري عند تصميمه للمكتبة من تكوين ميسات الوادي التذكاري المجاور لمدينة فينيكس على أن هذه الإستعارة قد تم نقلها بذوق رفيع عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة .

الشكل (4-1) منظور خارجي للمكتبة

المصدر : (مجلة عالم البناء،عدد 192)

3.1.4 وصف المبنى :

والمبنى الواقع في قلب المدينة وإن كان ذا قياسات كبيرة نسبياً ، نراه مرتفعا بنوع من الشفافية التي توضح الهدف النهائي منه وهو أنه مكان للبحث والدراسة ،إن تصميم المكتبة المركزية الجديدة قد أسس بيئة إقليمية في هذا الجو الصحراوي الدرامي الجاف ، ولقد أدت هذه الدقة في التصميم إلى ارتفاع تكلفة التصميم والتنفيذ.

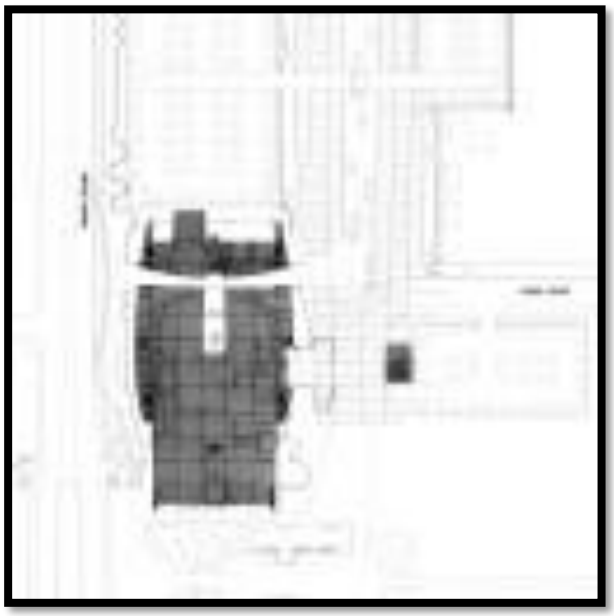

الشكل (4-2)الموقع العام

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

ويبـدو للوهلـة الأولـى عنـد النظـر إلـى واجهـة المبنـى الجانبيـة أنـه مكـون مـن صـرحين متجـاورين يـربط بينهمـا حشـو زجـاجي ، إلا أن هـذا الإنطبـاع يـزول تمامـاً عنـد مطالعـة الواجهـة الأماميـة للمبنـى ، حيـث يظهـر للرائـي أن المبنـى عبـارة عـن فـراغ داخلـي هائـل يكسـوه الزجـاج ويقسـمه مـن الـداخل بلاطات أفقية .

الشكل (4-3)واجهة للمبنى

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

وقد استخدم المصمم شبكة موديوليه بسيطة متعامدة يتخللها فقط من الوسط مايطلق عليه (الوادي البلوري الضيق) الذي هو عبارة عن فناء يخترق المبنى بكامله من قمته إلى قاعدته - ليجعل كل الطوابق في اتصال مباشر ، وقد شاع استعمال هذا النوع من الحيز الفارغ الذي يظهر ردهات المبنى عندما تتحرك من خلاله المصاعد الصامتة صعوداً وهبوطاً على امتداد الجدران البلورية في العمارة الأمريكية المعاصرة .

الشكل (4-4) المصاعد الصامتة المستخدمة في المبنى

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

4.1.4 تحليل المشروع :

يتكـون المبنـى مـن خمسـة طوابـق ، مسـتطيلة ، بسـيطة الشـكل تـوفر مـا لا يقـل عـن - 26000متر مربـع مـن الفراغـات المرنـة ، وقـد نظمـت فراغـات المكتبـة حـول قاعـة كائنـة فـي وسـط المبنـى بهـو معمـد مـن الصـلب الـذي لا يصـدأ ، وفـوق القاعـة توجـد غرفـة بهـا تسـعة أجهـزة كمبيـوتر ذاتيـة الـتحكم ، وبهـا فتحـات ضـوئية تضـيء الفـراغ مـن الفجـر إلـى الغـروب ، ويـتم الوصـول إلـى هـذه القاعـة (التـي نظمـت حولهـا فراغـات المكتبـة) مـن خـلال ثلاثـة مصـاعد زجاجيـة . وتتشـابه الطوابـق الأربعـة فـي احتوائهـا علـى قاعـات للمطالعـة والمحاضـرات والنـدوات وقاعـات فيـديو وعـرض سـينمائي ، مخـازن ، غـرف للإداريـين والخـدمات الملحقـة ، إلا الطـابق الخـامس _ الأخيـر _ المكـون مـن فـراغ فسـيح جـداً متعـدد الإسـتعمالات ومضـاء مـن الأعلـى بواسـطة فتحـات زجاجيـة ، ففـي هـذا القسـم فقـط يكتشـف المـرء تلميحـاً إلـى تقليـد ومطابقـة نمـاذج القـرون الماضـية فـي تصـميم المكتبـات التـي كانـت فيهـا المراجـع دائمـا ذات مقاسات ضخمة .

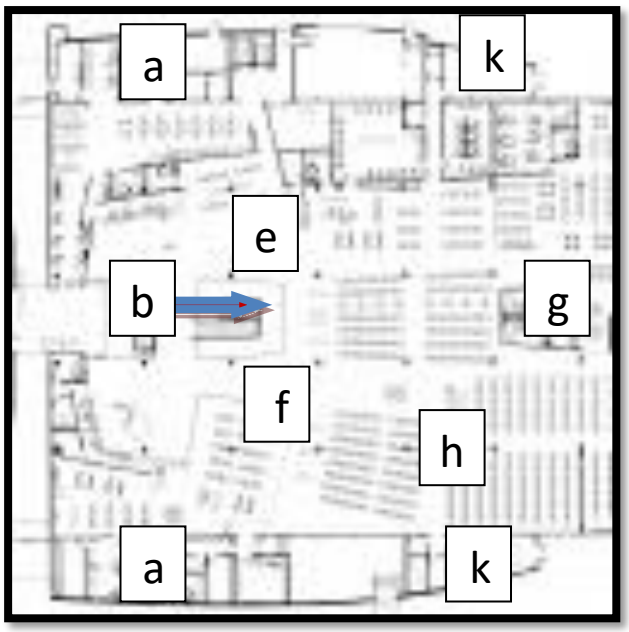

الشكل (4-5)المسقط الأفقي للدور الأرضي

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

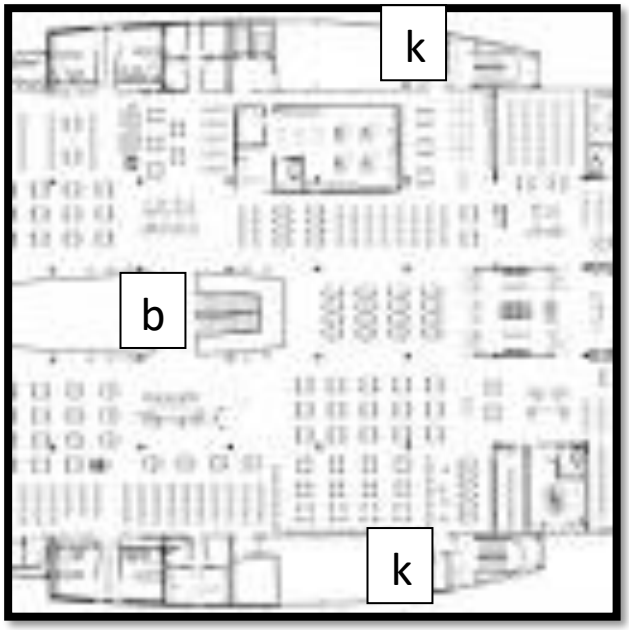

الشكل (4-6) المسقط الأفقي للدور الأول

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

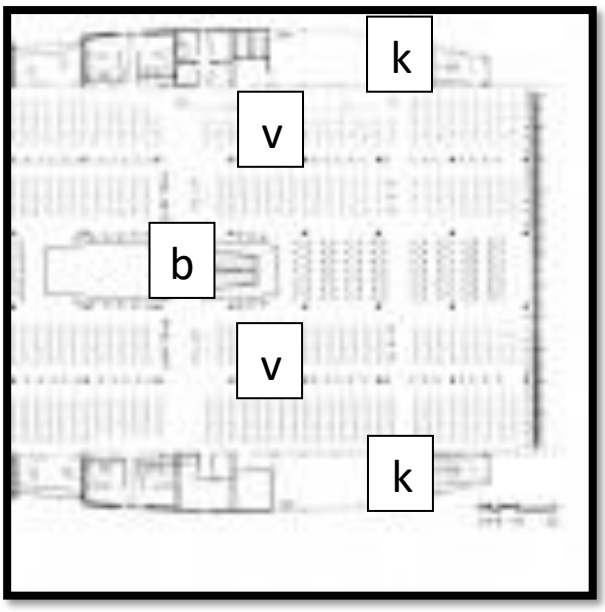

الشكل (4-7)المسقط الأفقي للدور الثاني

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

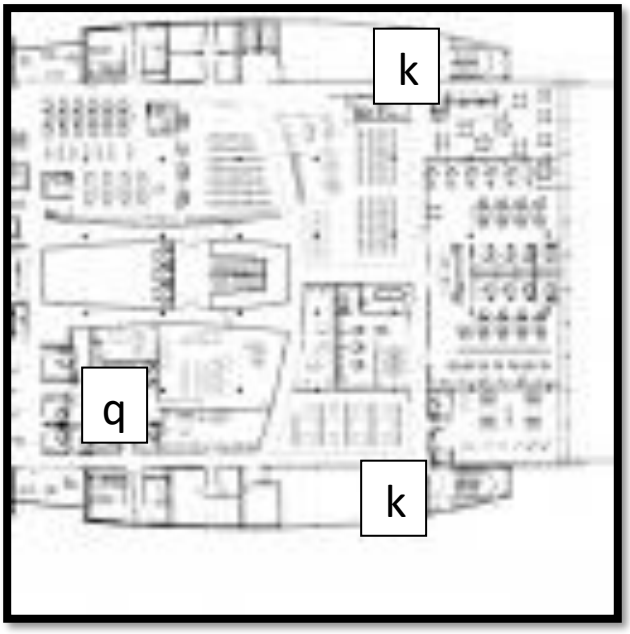

الشكل (4-8)المسقط الأفقي للدور الثالث

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

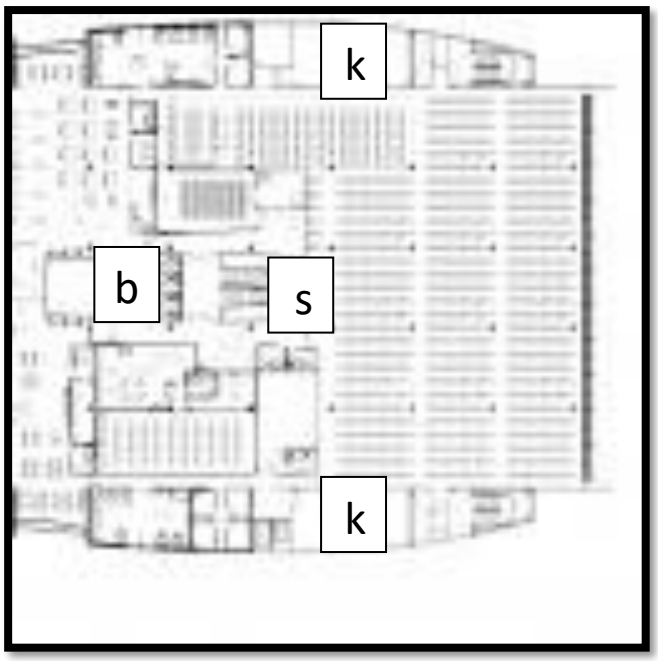

الشكل (4-9)المسقط الأفقي للدور الرابع

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

(a) المدخل

(b) الوادي البلوري

(c) الكافيتيريا

(k) خدمات ميكانيكية

(f) مغادرة

(q) إداري

(s) قاعات مطالعة

(v) المكتبة الغير أدبية

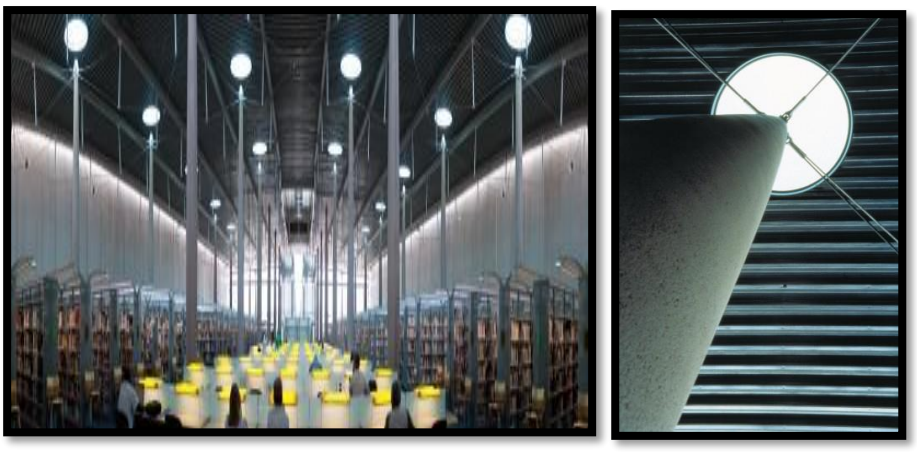

الشكل (4-10) نلاحظ الفتحات الزجاجية الموجودة في سقف الدور الخامس

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

ومسارات الحركة داخل المبنى بسيطة وغير متعارضة حيث تتوسط المبنى مجموعة المصاعد والسلالم التي تؤدي مباشرة إلى قاعات المطالعة الرئيسية والفرعية وبقية عناصر المبنى الذي يحيط به من الجانبين جناحين يشتملا على الخدمات كالكافيتيريا ودورات المياه وخلافه .

الواجهات :

والناظر إلى الواجهات يلاحظ تعاملاً دقيقاً مع البيئة المحيطة ، فالمعروف عن ولاية الأريزونا أنها من الولايات الحارة التي تتعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة لذا تم الاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة في ضبط أنظمة الضوء الطبيعي لتقوم بتركيب نظاماً معقداً من الألواح النصف شفافة التي تم ضبطها وتوصيلها بكمبيوتر، ليعترض أشعة الشمس على كل من الواجهتين الطوليتين _ الشمالية والجنوبية _ بينما تم حماية الواجهتين الشرقية والغربية بصفائح نحاسية .والخامات الخارجية السائدة للمكتبة هي الخرسانة والنحاس والحديد غير القابل للصدأ حيث تعد العلامة البارزة للمبنى من الخارج هي النحاس المكسو المستخدم في تغطية مساحة كبيرة من الجزء الخارجي للمبنى لا سيما في الواجهتين الشرقية والغربية حيث يغطيها قشرة نحاسية من الألواح المسطحة والمموجة بشدة ، تتلون هذه القشرة باللون النحاسي مع وميض بنفسجي وذهبي يعكس تغير ألوان السماء، وسبب كساء الواجهة الشرقية والغربية للمبنى بالنحاس هي حمايته من شمس الصحراء الشديدة الحرارة .

الشكل (4-11)نلاحظ الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

الشكل (4-12)نلاحظ الصفائح النحاسية الموجودة في الواجهتين الشرقية والغربية

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

ويتجلى عمل الفناء في أنه يعمل عمل البلورة التي يتكسر عليها الضوء ليتشتت إلى أدوار المكتبة الخمسة في محاولة لإقامة عصب ضوئي يربط فراغات المكتبة ببعضها .

الشكل (4-13) منظور داخلي

المصدر: (مجلة عالم البناء،عدد 192)

ومما يجدر الإشارة إليه أنه تمت الإستعانة بالشركات المتخصصة لوضع وتصميم الهيكل الإنشائي وأيضا المعالجة الصوتية اللازمة لتلك الطبيعة من المنشآت .

والمكتبة منظمة إلى حد كبير، بحيث يتمكن مرتادوها من خدمة أنفسهم مباشرة من الرفوف دون مساعدة من موظفي المكتبة والفهارس سهلة المراجعة ، كما أن الرفوف قريبة قرباً مناسباً من طاولات المطالعة .

ومما يحسب لإدارة المدينة أنها أقامت تلك العلامة على المحور الرئيسي لمدينة (فينيكس) ، لتشكل رمزاً هاماً لها سواءً لسكان المدينة أو زائريها ، فحركة السير التي تلامسها ونظام القطارات الكهربية المجاور للطرق حولها ، كل ذلك يكون خلاصة لمشهد مدينة فاخرة .

أهم عناصر المكتبة :

- يبلغ عدد الكتب في المكتبة :125 مليون كتاب.
- ومناطق القراءة خزائن الكتب خصص لها مساحة 15.150 متر مربع .
- أما غرف الدراسة فقد خصص لها مساحة 89 متر مربع .

- غرفت الإجتماعات وشغلت مساحة 700 متر مربع .

- خصص للمراجع والدوريات مساحة 1.162 متر مربع .

- خصص للخدمات العامة مساحة 409 متر مربع .

- أما المساحة الكلية للمبنى فبلغت 26.074 متر مربع .

- وقد استغرق التصميم والتنفيذ ست سنوات حتى الإنتهاء . (الخلوصي ،عالم البناء)

5.1.4 تقييم المشروع

ايجابيات مشروع مكتبة فينيكس :

1- موقع المكتبة المميز حيث أنها تقع في قلب المدينة على الشارع المركزي فوق مرتفع في مكان شاعرياً ممتلئاً بالجمال .

2-المبنى يمتاز بالمرونة بقدر يتيح له الاتساق مع المتغيرات المستقبلية .

3-الشفافية المتسمة في المبنى والتي توضح الهدف النهائي منه وهو أنه مكان للبحث و الدراسة .

4-الاتصال السهل والمباشر بين الطوابق الخمسة في المبنى ، والمسارات الداخلية بسيطة وغير متعارضة.

5-تميزت مساقط المبنى بالبساطة والوضوح ، كما أن الفراغات الداخلية مرنة.

6-التعامل الدقيق مع الواجهات المعمارية للمكتبة مع البيئة المحيطة فيه.

سلبيات المشروع :

1-ارتفاع كلفة التصميم والتنفيذ لوجود المشروع في بيئة إقليمية صحراوية جافة .

2-مقاسات المبنى كبيرة نسبياً .

3-الواجهة الجانبية للمبنى توحي بانطباع مختلف عن الواجهة الأمامية .

2.4 مكتبة بلدية الخليل العامة

1.2.4 موقع المشروع

تقع مكتبة بلدية الخليل في مركزالمدينة تقريباً بجوار دوار الصحة . وقد تم البدء بتأسيس المكتبة سنة 2003 م .

تبلغ مساحة الموقع 1300 متر مربع ، يتم الوصول إليه من خلال شارع فرعي تم فتحه من الشارع الرئيسي الواصل بين دوار المنارة والصحة ، وهو يعتبر شارع وحيد لحركة المشاة والسيارات ، حيث لم يتم الفصل بين الحركتين .

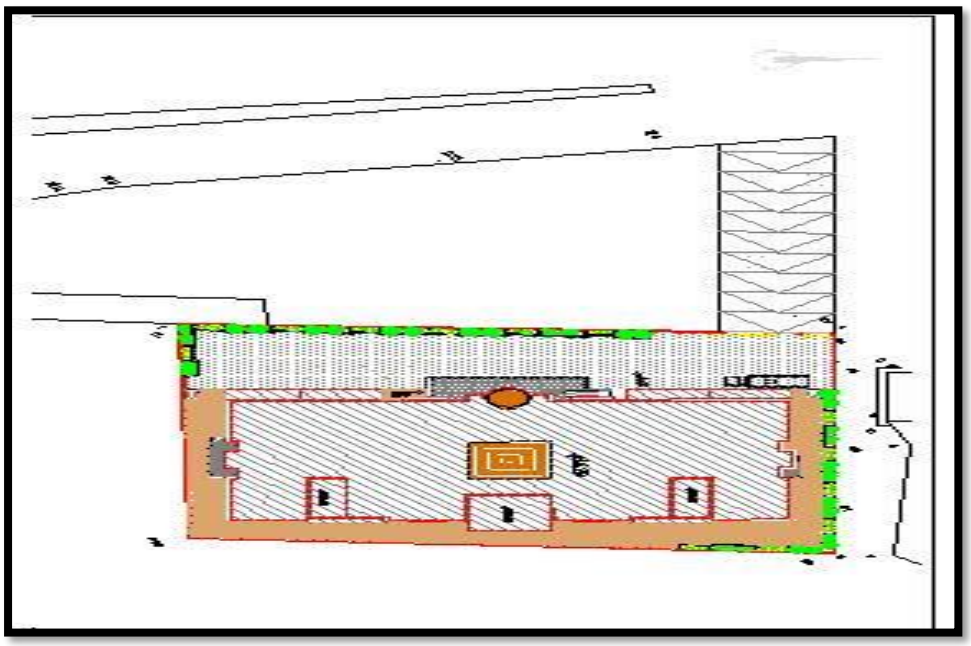

الشكل (4-14) الموقع العام

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

2.2.4 الفكرة التصميمية

لم يتم الإعتماد على فكرة تصميمية فلسفية في البناء ، حيث أن شكل المبنى كان ناتجاً عن توزيع مساحات الفراغات الداخلية .

3.2.4 تحليل المشروع

تتكون المكتبة من أربع طوابق ، ارتفاع الطابق الواحد ٤ متر بمجمل مساحة 2880 متر مربع بمساحة طابقية 720 متر مربع ، ومن الملاحظ أن مبنى المكتبة يمثل 55% من مساحة الموقع . يوجد للمكتبة ثلاثة مداخل ، مدخل رئيسي للزوار ، مدخل آخر لم عرض الكتاب ، بالإضافة إلى مدخل خدمة لمستودع الكتب .

يحتوي مسقط الطابق الأرضي على معرض الكتاب ، قاعة متعددة الأغراض ،مخزن للكتب ، ومنطقة فرز وتخزين الكتب ، بالإضافة إلى قسم الإعارة والأمانات والسيطرة ، ومركز إنترنت ، ومشروبات خفيفة .

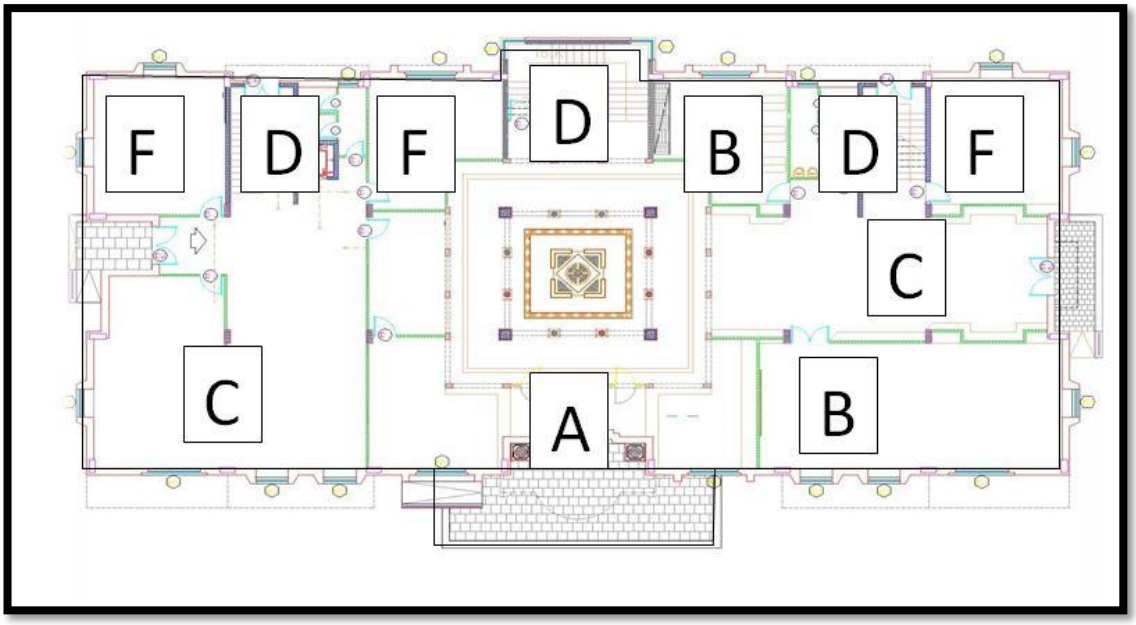

A	بهو المدخل	D	منطقة الخدمات
B	قاعات محاضرات	E	الاستقبال
C	قاعة مطالعة	F	مكاتب موظفين

الشكل (4-15) المسقط الأرضي

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

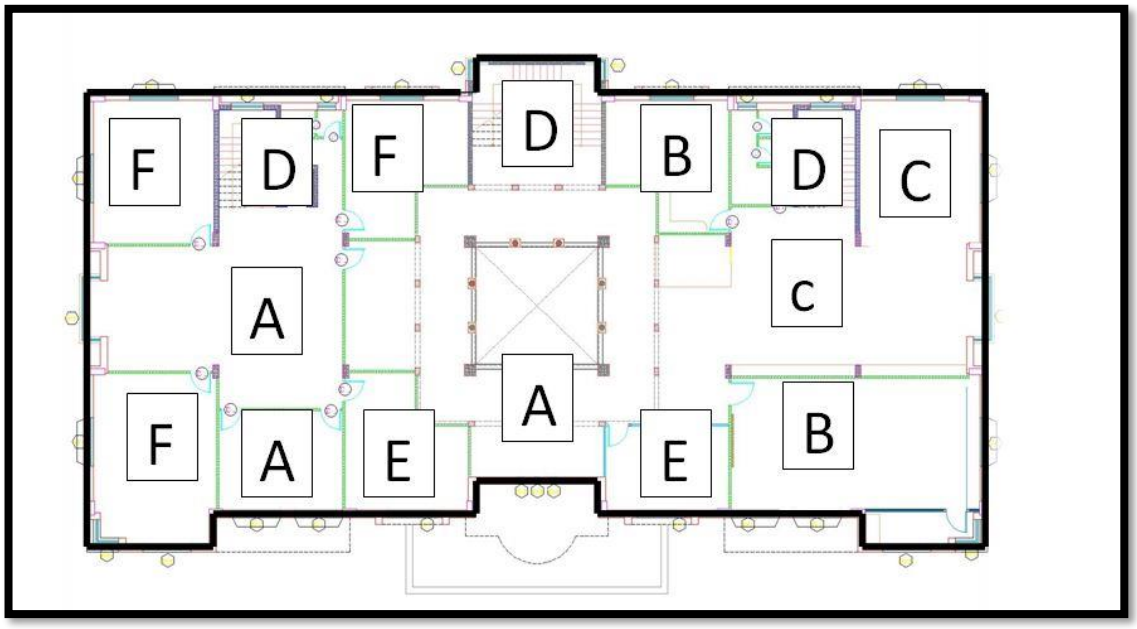

A	بهو المدخل	D	منطقة الخدمات
B	قاعات محاضرات	E	الاستقبال
C	قاعة مطالعة	F	مكاتب موظفين

الشكل (4-16) المسقط الأول

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

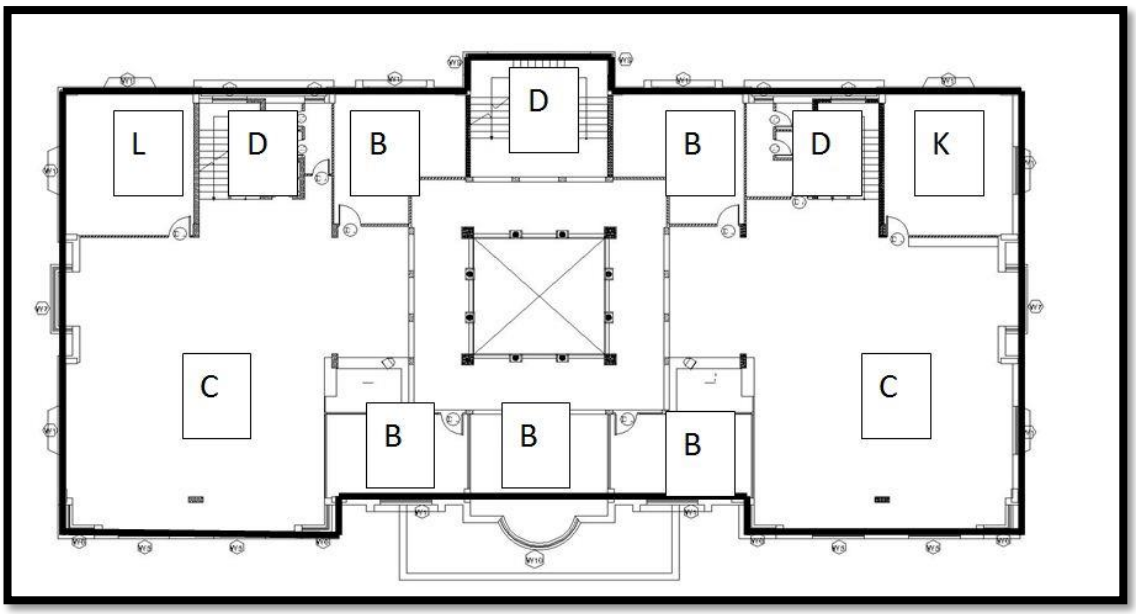

B	قاعات محاضرات	D	منطقة الخدمات
C	قاعة مطالعة	L	قسم الخرائط
D	منطقة الخدمات	K	قسم الدوريات

الشكل (4-17) المسقط الثاني والثالث

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

الواجهات المعمارية :

1. اتسمت الواجهات بالبساطة ، واعتماد أسلوب التناظر في الواجهة ، بالإضافة إلى استخدام فتحات معمارية مستطيلة الشكل دون التكلف .

الشكل (4-18) الواجهة الشرقية

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

2. تـم اسـتخدام الحجـر كمـادة بنـاء أساسـية ، بالإضـافة إلـى الزجـاج لتغطيـة الفتحـات المعمارية .

الشكل (4-19) الواجهة الجنوبية

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

الشكل (4-20) الواجهة الشمالية

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

الشكل (4-21) الواجهة الغربية

المصدر: (الباحث بتصرف عن بلدية الخليل)

مساحات الفراغات الداخلية الرئيسية للمكتبة:

اسم الفراغ	المساحة / متر مربع
قاعات القراءة تضم :(منطقة القراءة الرئيسية ، مكتبة الطفل ، قسم المراجع والدوريات)	**715**
النشاطات الثقافية	**350**
قاعات الإنترنت	**55**
مخزن الكتب	**35**
الخدمات التقنية	**60**

جدول (4-1) الفراغات الداخلية لمبنى المكتبة

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

4.2.4 تقييم المشروع

- ايجابيات المكتبة :

1.البساطة في التصميم والإبتعاد عن التكلف .

2.الإهتمام بالتصميم الداخلي للمكتبة من حيث تقسيم الفراغات الداخلية ، وعلاقة كل حيز بالفراغات الملحقة به ، مع الإهتمام بعدم ترك مساحات غير مستغلة بالمبنى .

3.سهولة الوصول إلى المبنى بحكم وقوعه في وسط المدينة تقريباً .

- سلبيات المشروع :

1 .موقع المكتبة غير واضح حيث أنها محاطة بالأبنية من جميع الإتجاهات ، حيث لا يمكن للقادم رؤية المكتبة بسهولة .

2.موقع المكتبة لا يسمح بالتوسع والتطور المستقبلي .

3.يفتقر موقع المكتبة إلى المساحات الخارجية والمساحات الخضراء لجلوس الزوار .

4.يعتبر توجيه المكتبة توجيهاًخاطئاً ، حيث أنه لا يسمح بالحد من وهج الشمس المباشرة .

5.عدم وجود مواقف سيارات خاصة بالمكتبة .

6.عدم مناسبة الموقع لجو المكتبة لقربه من مصادر الضجيج والمراكز التجارية بشكل كبير .

7.عدم مطابقة المكتبة للمعايير التصميمية حيث تبلغ نسبة مساحة البناء القائم ٥٥% من مساحة الأرض .

8.عدم مراعاة المكتبة للإعتبارات البيئية ، من حيث التهوية ، والإضاءة الطبيعية ، بالإضافة إلى عدم استخدام معالجات مثل : الكاسرات الشمسية في الواجهات لحجب ضوء الشمس المباشر .

الخلاصة :

في هذا الفصل تم تحليل حالتين دراسيتين للمكتبة وهما : مكتبة فينيكس المركزية في ولاية أريزونا ،ومكتبة بلدية الخليل العامة التي لم تصمم وفقاً للمعايير التخطيطية ، فلم يوفر موقع المكتبة الإنارة الطبيعية والتهوية المناسبة ، في حين أن الحركة داخل فراغاتها كانت جيدة ، أما بالنسبة لمساحتها فهي لا تتناسب أبدا وكثافة سكان المدينة .

الفصل الخامس
برنامج المشروع

1.5 أقسام وإدارة المكتبات

2.5 فعاليات المشروع ومساحاته المقترحة .

1.2.5 المساحات العامة الرئيسية

2.2.5 مساحات قسم القراءة والمطالعة

3.2.5 مساحات قسم النشاطات الثقافية

4.2.5 مساحات أقسام الخدمة الخاصة

5.2.5 مساحات قسم الاطفال

6.2.5 مساحات قسم الإدارة

7.2.5 مساحات اخرى

8.2.5 مجموع المساحات

9.2.5 المساحات الخارجية للمشروع

3.5 العلاقات بين عناصر المشروع

تمهيد

بناء على ما تم عرضه في الفصول السابقة من تحديد للمعايير التصميمية الخاصة بفراغات المكتبة ، وتحديد عددا من الحالات الدراسية الخاصة بالمشروع . يضم هذا الفصل فعاليات المكتبة ومساحاتها المقترحة مع تحديد لعلاقة الفراغات ببعضها البعض .

1.5 أقسام وإدارة المكتبات

1. قسم الإعارة :

تعد الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات ،وتقدم دليلا واضحا على فعالية المكتبة العامة ،لذلك ينبغي أن تكون الإعارة منسجمة مع هذه الغاية مع مراعاة تقليص الإجراءات الروتينية الخاصة بإعارة المواد المكتبية .

قسم الإعارة يقوم بالإشراف على معظم المواد الثقافية بمختلف أنواعها ومصادرها بغية وضعها بين أيدي القراء والباحثين والإشراف على قاعات المطالعة وقاعات المراجع والمستودعات تحت إشراف المدير العام .

تأتي أهمية قسم الإعارة في المكتبات من خلال :

1. نشر الوعي الفكري والثقافي .

2.تشجيع القراء والتلذذ بحب القراءة .

3.إتاحة الفرصة للمستفيد باختيار ما يناسبه من مصادر المعلومات .

4.مساعدة المستفيدين الذين لا يستطيعون شراء كل ما يصر من مطبوعات لظروف إقتصادية معينة .

5.تعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية مع جمهور المستفيدين .

أما وظائف قسم العمارة فتتمثل فيما يلي :

1.وضع سياسة واضحة ومكتوبة للإعارة يتم من خلالها تحديد مصادر المعلومات المسموح بإعارتها، والمواد التي لا تعار خارج مبنى المكتبة .

2.إعارة الكتب والمواد المكتبية الاخرى .

3.إرشاد المستفيدين وتوجيههم.

4.إعداد هويات الأعضاء بالمكتبة .

5.تسليم الكتب للمستفيدين وإرجاعها .

6.عمل الإحصائيات والجرد السنوي لمحتويات المكتبة .

7.تنظيم سجلات للإعارة وتدقيقها باستمرار .

2. قسم التزويد والإيداع :

تولى هذا القسم تنمية واستلام وتسجيل مقتنيات المكتبة بمختلف أشكالها وأنواعها. ويقوم القسم بالإتصال المستمر بدور النشر المختلفة للحصول على قوائم المطبوعات التي تتعلق بتخصصات الجامعة ومن ثم توزيعها على المعنيين للإختيار منها. كما يقوم بالإشراف على برنامج الإهداء وتبادل المطبوعات مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى.

هناك مجموعة من المبادئ العامة الأساسية التي يجب مراعاتها في تزويد المكتبة بالمجموعات المكتبية وهي:

- طلب المواد المكتبية بالسرعة الممكنة أما عن طريق الإتصال المباشر مع الناشرين أو عن طريق وكيل.

- الدقة في جميع مراحل عملية التزويد من حيث استلام طلبات الكتب من المستفيدين وتدقيقها على موجودات المكتبة والكتب المستلمة.

- تطوير علاقات عمل طيبة بين كافة العاملين في المكتبة بهدف توفير الوقت والجهد.

- ويشترط في رئيس قسم التزويد مجموعة من الصفات والمؤهلات الضرورية لإدارة القسم وعملياته الفنية المختلفة منها:

1- شهادة في علم المكتبات والمعلومات.

2- تدريب وخبرة في مجال التزويد وعملياته.

3- معرفة جيدة بتجارة النشر المحلية والعربية والعالمية.

4- إجادة تامة للغة الأجنبية على الأقل.

5-قدرة جيدة على الإتصال والتعامل مع الأطراف المختلفة في القسم والمكتبة ومع القراء.

يؤدي قسم التزويد في المكتبات عدة وظائف أهمها:

- المساهمة والمساعدة في إختيار الكتب والمواد المكتبية.
- تنظيم عملية مقترحات القراء.
- مراجعة التوصيات على فهارس المكتبة.
- إرسال التوصيات إلى مصادرها المختلفة ومتابعتها.
- تلقي المواد المكتبية وتسجيل كل ما يرد إلى المكتبة من كتب ومطبوعات وإتخاذ الإجراءات اللازمة لها .
- تقديم المعلومات اللازمة والمتعلقة بكتالوجات الناشرين وتجار الكتب والأسعار.
- التنسيق بين مصادر التزويد والإقتناء في قسم الشراء والتبادل والإهداء والإيداع تحاشياً للتكرار
- تصدير المواد المكتبية.
- وضع سياسة خاصة للشراء.
- إصدار نشرة شهرية أو فصلية إعلامية بالكتب التي وصلت حديثاً إلى المكتبة.

3. قسم التصنيف والفهرسة :

تعتبر عملية الفهرسة والتصنيف من أهم الإجراءات الفنية التي تقوم بها المكتبات ، لتوفير وتنظيم الكم الهائل من مصادر المعرفة بكافة أشكالها وموضوعاتها المختلفة لجمهور المستفيدين من باحثين ودارسين في شتى مجالات وفروع المعرفة الإنسانية منها والتكنولوجية ، ولهذا السبب فهي تتبوأ مكانة هامة في المكتبات المختلفة ومراكز المعلومات ومراكز البحوث والدراسات وتظهر أهمية الفهرسة والتصنيف من خلال الكم

الهائل من المعلومات التي تحويها المصادر المختلفة وهذا ما عرف "بثورة المعلومات" أو الانفجار المعرفي ،حيث ظهرت المعرفة بموضوعات ولغات متعددة ، وذلك أدى إلى صعوبة السيطرة عليها من خلال الجهود الفردية اليدوية مما تطلب وجود أسس وقواعد لتنظيم هذه المصادر وتقديمها للمستفيدين بأقل وقت وجهد ممكنين وبدونها تصبح المكتبة مجرد مخزن لحفظ وتخزين مواد المعرفة ولا يستفاد منها بأي حال نتيجة لصعوبة السيطرة عليها بجهود فردية كما أسلفنا.

والتصنيف هو إجراء فني لا يقل أهمية عن عملية الفهرسة ،فهو يسعى الى تنظيم مصادر المعلومات على رفوف المكتبة من خلال خطة تصنيف تلبي إحتياجات المكتبة وتحقق أهدافها التي وجدت من أجلها ووصول القارئ إلى المادة المناسبة التي تلبي حاجاته ورغباته في مجال عمله وتخصصه ، من هنا فلا بد لكل مكتبة أن تتبع تصنيفاً جيداً يعكس موجودات المكتبة ويحقق الوظائف التي وجد من أجلها.

الفهرسة والتصنيف مصطلحان يرتبطان ببعضهما إرتباطاً كلياً وكلاهما مكمل للآخر في تنظيم وترتيب مصادر المعلومات وتقديمها لجمهور المستفيدين ، فالفهرسة تقسم إلى قسمين:

1. الفهرسة الوصفية وهي التي تعني بوصف الشكل الخارجي للكتاب.

2. الفهرسة الموضوعية وهي التي تعني بتحليل المحتوى الموضوعي للكتاب.

4. قسم المراجع والخدمة المرجعية :

تسعى هذه الخدمة لتقديم التوجيه والإرشاد ،ومساعدة المستفيدين في الوصول الى المعلومات في المكتبة واستخدامها بشكل صحيح .

أعمال ووظائف قسم المراجع :

1.الإشراف ويشمل تنظيم المكانات المرجعية التي تسهل مهمة الإفادة من المراجع وهذا يتضمن :

- تحديث كتب المراجع بشكل مستمر .
- اختيار الكتب المرجعية المناسبة .
- معرفة أهداف المؤسسة الأم التابعة لها المكتبة ومعرفة المستفيدين ومستوياتهم الثقافية .
- اختيار الكتب المرجعية المناسبة .
- إدارة وتنظيم أعمال موظفي القسم من حيث اختيار العاملين وأعدادهم وتوزيع المسؤوليات .

2. التوجيه والإرشاد:

يقوم امين المكتبة بتوجيه وإرشاد المستفيدين وتسهيل مهمتهم في البحث واستخدام المكتبة ، ويتم ذلك من خلال إعداد قوائم المطالعات وتعليم المستفيدين كيفية استخدام فهارس المكتبة وكتب المراجع .

3. التعليم :

تقوم المكتبة بتزويد المستفيدين بالخبرات والمهارات التي تجعلهم قادرين على اكتشاف واستخدام مصادر المعلومات ،سواء بصورة فردية أو جماعية اعتمادا على ما يتوفر في المكتبة من موظفين وما لديها من إمكانيات ووسائل متاحة تتعلق بإنجاز هذه المهمة .

5. قسم الصيانة الفنية :

يعمل على تأمين الخدمات الفنية والمكتبة وصيانة البناء والتجهيزات والمعدات وأجهزة الصيانة الدورية لها ويقسم الى :

- قسم الصيانة الكهربائية .
- قسم الديكور .
- قسم التدفئة والتكييف .

6.قسم الشؤون الادارية والمالية:

تقوم الشؤون الادارية بتطبيق القوانين والأنظمة ووضع خطة العمل السنوية وتأمين البيانات المطلوبة والخدمات لبقية الأقسام في المكتبة ، ويقسم الى :

- قسم شؤون العاملين والشؤون القانونية
- قسم الشؤون الادارية .

أما قسم الشؤون المالية فمهمتها إعداد الموازنة الإستثمارية ، والإشراف على المستودعات وتنظيم جداول الرواتب والأجور والتعويضات ، وتأمين لوازم المكتبة ، ويقسم الى :

- قسم المحاسبة :ويتولى إعداد الموازنة العامة والاستثمارية وإعداد الجداول الخاصة بالرواتب والأجور .(المالكي ،2000)

2.5 فعاليات المشروع ومساحاته المقترحة

1.2.5 المساحات العامة الرئيسية

تحتوي على الفراغات العامة المستخدمة من قبل جميع الزوار،حيث تشمل المدخل ،قسم الإعارة،منطقة ايداع الحقائب وقسم الحراسة والسيطرة .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ٢
1	المدخل(بهو الاستقبال)	100
2	قسم الاعارة	35
3	ايداع الحقائب	25

4	قسم الحراسة والسيطرة	35
المجموع		195

جدول (5-1)المساحات العامة الرئيسية

المصدر:عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

2.2.5 مساحات القراءة والمطالعة

تحتوي هذه المساحات على قاعة القراءة ، قاعات المقصورات الدراسية ،قاعات العمل الجماعي ، مخازن الكتب ووحدة الكتاب الالكتروني .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢	ملاحظات
1	قاعة القراءة	1350	تخدم 500 شخص
2	قاعة المقصورات الدراسية	160	تخدم 50 شخص
3	العمل الجماعي	160	تخدم60 شخص
4	مخازن الكتب	200	
5	وحدة الكتاب الالكتروني	270	تخدم 100 شخص
مجموع المساحات		2140	

جدول (5-2)مساحات القراءة والمطالعة

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

3.2.5 مساحات النشاطات الثقافية

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢	ملاحظات
1	قاعة متعددة الاغراض	300	تخدم 225 شخص
2	معرض الكتاب	150	
3	قاعة الفنون التشكيلية والعمارة	80	تخدم 40 شخص
4	قاعة الندوات والمحاضرات	كل قاعة 60	تخدم كل قاعة 46 شخص
5	قاعة موسيقى	60	تخدم 50 شخص
6	مركز لبيع الكتب	60	
7	مطعم	160	تخدم 120 شخص
8	صالة انترنت	140	تخدم 60 شخص
9	اماكن الاستنساخ الضوئي	50	
المجموع		1120	

جدول (5-3)مساحات النشاطات الثقافية

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

4.2.5 مساحات الخدمة الخاصة

يحتوي هذا القسم على منطقة الكتالوجات والمراجع ، قسم العجلات والدوريات ، قسم الخرائط ،قسم الفهارس .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢
1	قسم الكتالوجات والمراجع	100
2	قسم المجلات والدوريات	200
3	قسم المخطوطات والخرائط	80
4	قسم الفهارس	80
المجموع		460

جدول (5-4)مساحات الخدمة الخاصة

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

5.2.5 المساحات الخاصة للاطفال

يحتوي هذا القسم على غرفة ايداع الحقائب ، مكتبة الاطفال ، ورشة عمل اطفال .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م ٢	الملاحظات
1	غرفة ايداع الحقائب	20	
2	مكتبة الاطفال	200	تخدم 110طفلا
3	ورشة عمل الاطفال	70	تخدم 50 طفلا
مجموع المساحات		290	

جدول (5-5)المساحات الخاصة للأطفال

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

6.2.5 المساحات الادارية

يحتوي هذا القسم على الخدمات الادارية ، الخدمات الداخلية ، الخدمات الفنية

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢
1	الخدمات الادارية	100
2	الخدمات الداخلية	50
3	الخدمات الفنية	150
مجموع المساحات		300

جدول (5-6)المساحات الادارية

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

7.2.5 مساحات داخلية اخرى

يحتوي هذا القسم على مرافق صحية للاناث ، مرافق صحية للذكور ، الحركة الافقية والعمودية .

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢	ملاحظات
1	مرافق صحية للاناث	40	المرافق الصحية مربوطة بعدد المتواجدين فيها في نفس الوقت
2	مرافق صحية للذكور	80	
3	الحركة الافقية والعمودية	1410	نسبة 30% من المساحة الكلية للمبنى

4	مواقف السيارات	1250	50 سيارة
مجموع المساحات		2780	

جدول (5-7)مساحات داخلية اخرى

المصدر: عناصر التصميم والانشاء المعماري (نيوفرت،2004)

8.2.5 مجموع المساحات

اما مساحة المشروع الكلية فهي ستكون مجموع الفعاليات السابقة ، وبلغت المساحة الكلية 7435 متر مربع.

الرقم	نوع المساحة	المساحة م٢
1	المساحات العامة الرئيسية	195
2	مساحات النشاطات والثقافة	1120
3	مساحات الكتب والمطالعة	2140
4	مساحات الخدمة الخاصة	460
5	المساحات المخصصة للاطفال	290
6	المساحات الادارية	450
7	مساحات اخرى	2780
مجموع المساحات		7435

جدول (5-8)مجموع المساحات

المصدر: عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نوفرت،2004)

9.2.5 المساحات الخارجية للمشروع

الرقم	اسم الفراغ	المساحة م٢	ملاحظات
1	مناطق خضراء	600	1.2لكل شخص
2	مواقف سيارات خارجية	500	20سيارة
المجموع		1100	

جدول (5-9)المساحات الخارجية للمشروع

المصدر : عناصر التصميم والإنشاء المعماري (نيوفرت،2004)

بناء على ما تم حسابه من مجموع فراغات المشروع الداخلية والتي تساوي 7435 م٢ ، وبمساحة طابقية 3000 متر مربع ،حيث ان الفراغات ستكون موزعة بين طابقين الى ثلاثة ، وباضافة المساحات الخارجية المطلوبة كحد ادنى للمشروع ، وبنسبة بناء 36% سيكون الحاجة الى ارض تبلغ مساحتها 9430م٢.

3.5 العلاقات بين عناصر المشروع

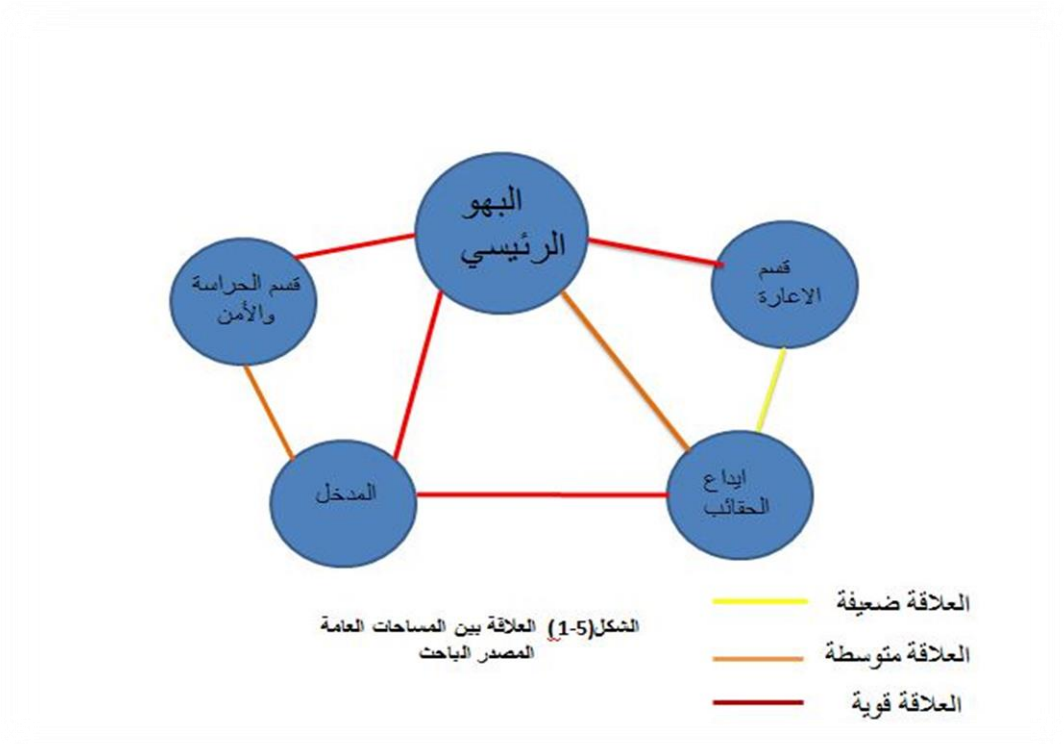

الشكل(5-1) العلاقة بين المساحات العامة
المصدر الباحث

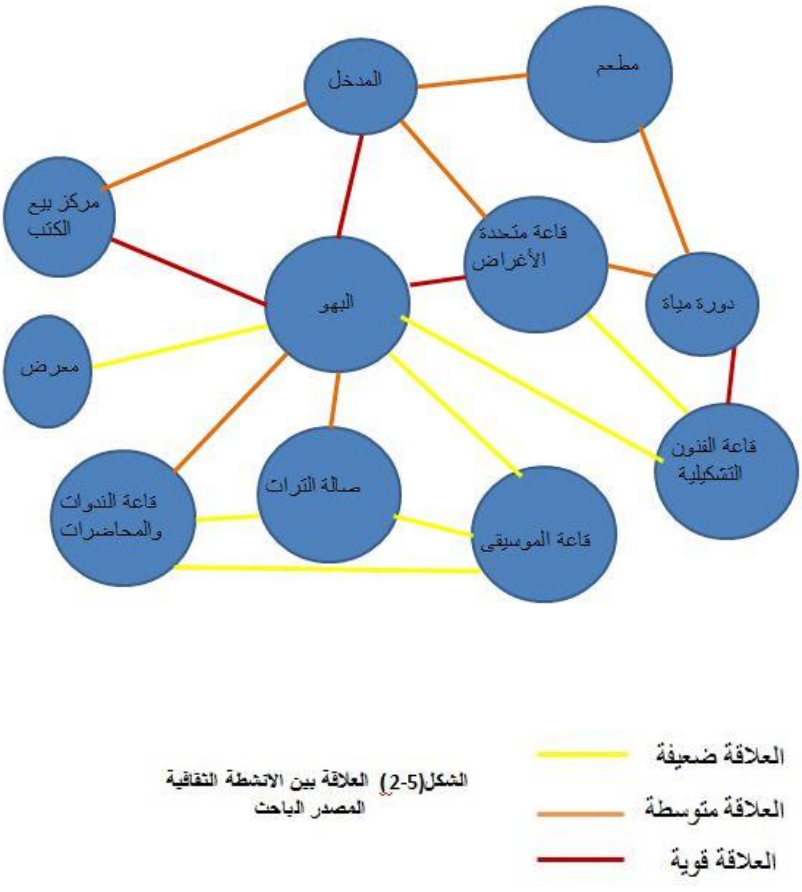

الشكل(5-2) العلاقة بين الانشطة الثقافية
المصدر الباحث

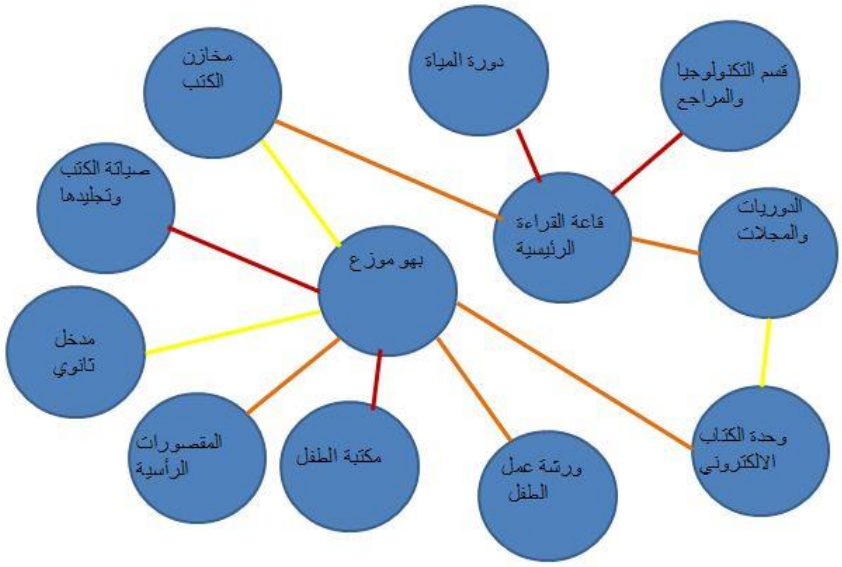

الشكل(5-3) العلاقة بين مساحات الكتب والمطالعة
المصدر الباحث

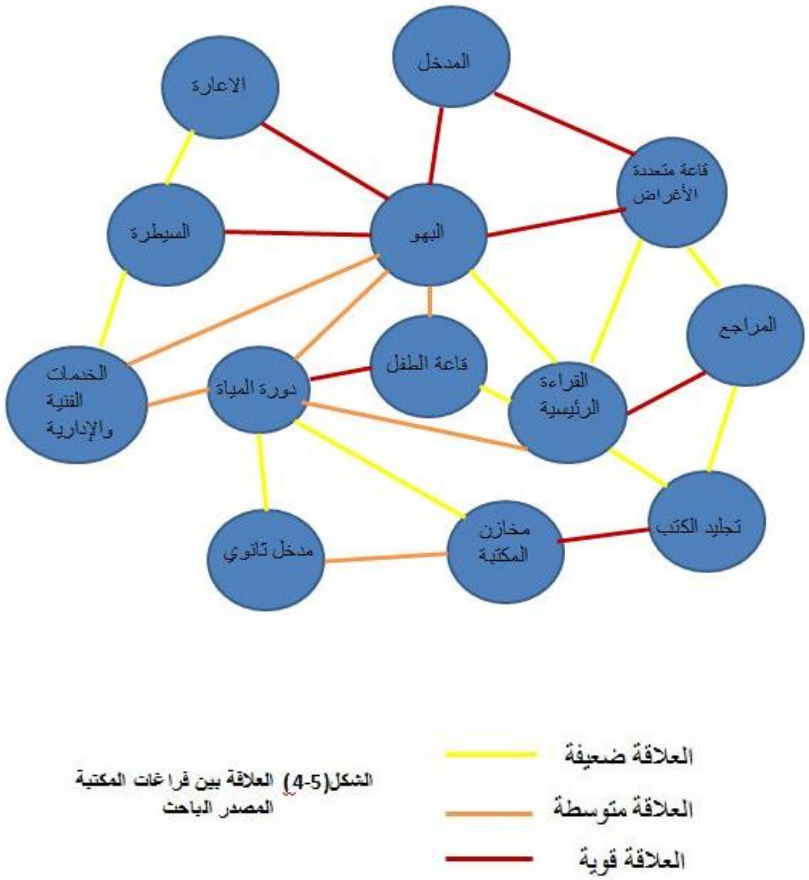

الشكل(5-4) العلاقة بين فراغات المكتبة
المصدر الباحث

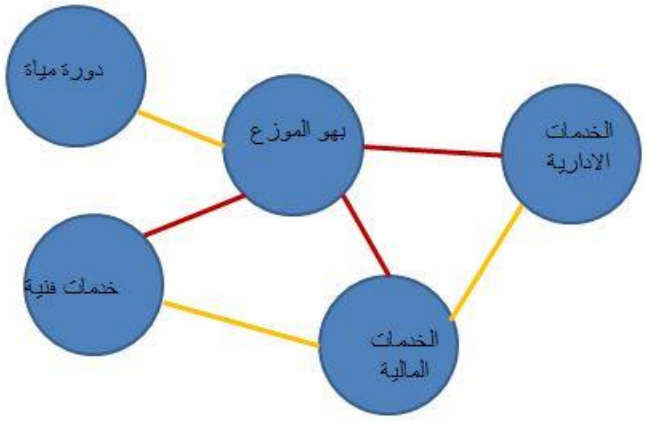

العلاقة ضعيفة

العلاقة متوسطة

العلاقة قوية

الشكل(5-5) العلاقة بين المساحات الادارية
المصدر الباحث

خلاصة :

في هذا الفصل تم حساب المساحات الخاصة بالمشروع بناءا على ما تم عرضه من معايير تصميمة في الفصل الثالث ، وبمعرفة حاجة كل شخص من المساحة بالإعتماد على المعايير العامة ، حيث أن مجموع المساحات تساوي 7430 متر مربع وبنسبة بناء سطح 36% تم تحديد مساحة الارض المطلوبة لإقامة مشروع المكتبة والتي تساوي 9500 متر مربع ليتم استخدامها في الفصل السادس لتساعد في تحديد موقع أرض المشروع التي سيتم بناء المكتبة العامة عليها .

الفصل السادس

تحليل ارض المشروع

1.6 اختيار موقع المشروع

2.6 الموقع الجغرافي لمدينة دورا

3.6 الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع

4.6 تحليل الموقع

1.4.6 التحليل العمراني للموقع

2.4.6 التحليل البيئي للموقع

1.6اختيار موقع المشروع

من خلال الدراسة والتحليل وبالنظر إلى الإحصائيات ، تم اعتماد مدينة دورا في الخليل لإقامة مشروع بناء المكتبة وذلك بناءا على الأسباب التالية :

1-تفتقر مدينة دورا لوجود مكتبة عامة بمساحة تتناسب وكثافة عدد السكان الكبير والمتزايد للمدينة .

2-من خلال إحصائيات الجهاز الفلسطيني لعام 2010م ، فإن عدد المكتبات العامة في شمال فلسطين اكثر من جنوبه ، حيث يوجد في الشمال ما يقارب 40 مكتبة أما وسطها وجنوبها فلا تتجاوز عددها 15 مكتبة .

3-هنالك مكتبة عامة متواجدة في مدينة الخليل لكنها لم تصمم وفقا للمعايير التخطيطية والتصميمية الخاصة ببناء المكتبات وتنقصها الكثير من المساحات والفراغات الداخلية والخارجية والتي حالت دون توفي أي خدمات ثقافية وتعليمية بالإضافة إلى الغرض الرئيسي لها .

4-توفر قطع أراضي في المدينة وفقا للمعايير اللازمة لإقامة مشروع المكتبة .

2.6الموقع الجغرافي لمدينة دورا

دورا مدينة فلسطينية تقع في جنوب الضفة الغربية وهي إحدى بلدات محافظة الخليل ، وتقع الى الغرب من مدينة الخليل، وعلى بعد 6 كم منها. يحدها من الشرق بلدة يطا ومدينة الخليل ، من الشمال بلدة إذنا وبلدة تفوح، من الغرب الخط الأخضر أراضي عام 1948 ومن الجنوب بلدة السموع وبلدة الظاهرية ، تقع بلدة دورا الى الجنوب الغربي من مدينة الخليل على بعد (9) كم بين خطي طول (35.5 –31.55) شرقي غرينتش وبين دائرتي عرض (31.31- 311.26) شمال خط الاستواء .

يتراوح ارتفاع المدينة بين 900 م إلى 920 م عن مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط .

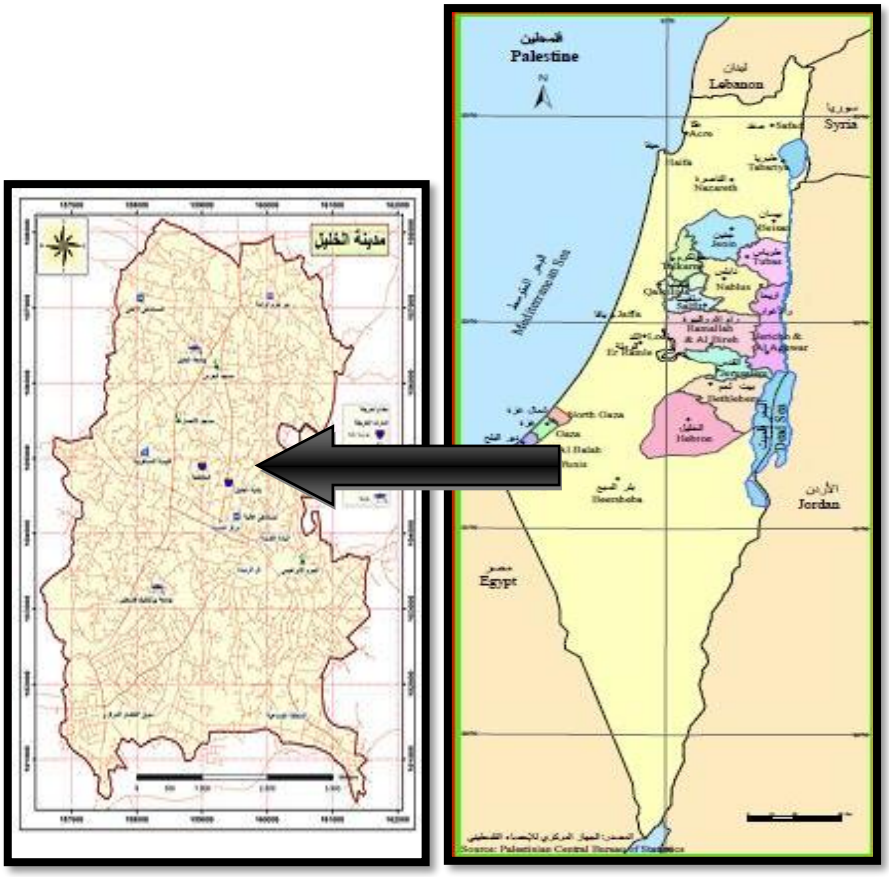

الشكل (6-1)خارطة فلسطين

المصدر: (جهاز الاحصاء الفلسطيني ،2011)

الشكل (6-2)خارطة مدينة الخليل

المصدر:www-hebron.city.ps

3.6 الأراضي المقترحة في المدينة لإقامة المشروع

من خلال المعايير التخطيطية التي تم تحديدها في الفصول السابقة ،تم تحديد موقعين مقترحين لإقامة المكتبة العامة وهي كالتالي :

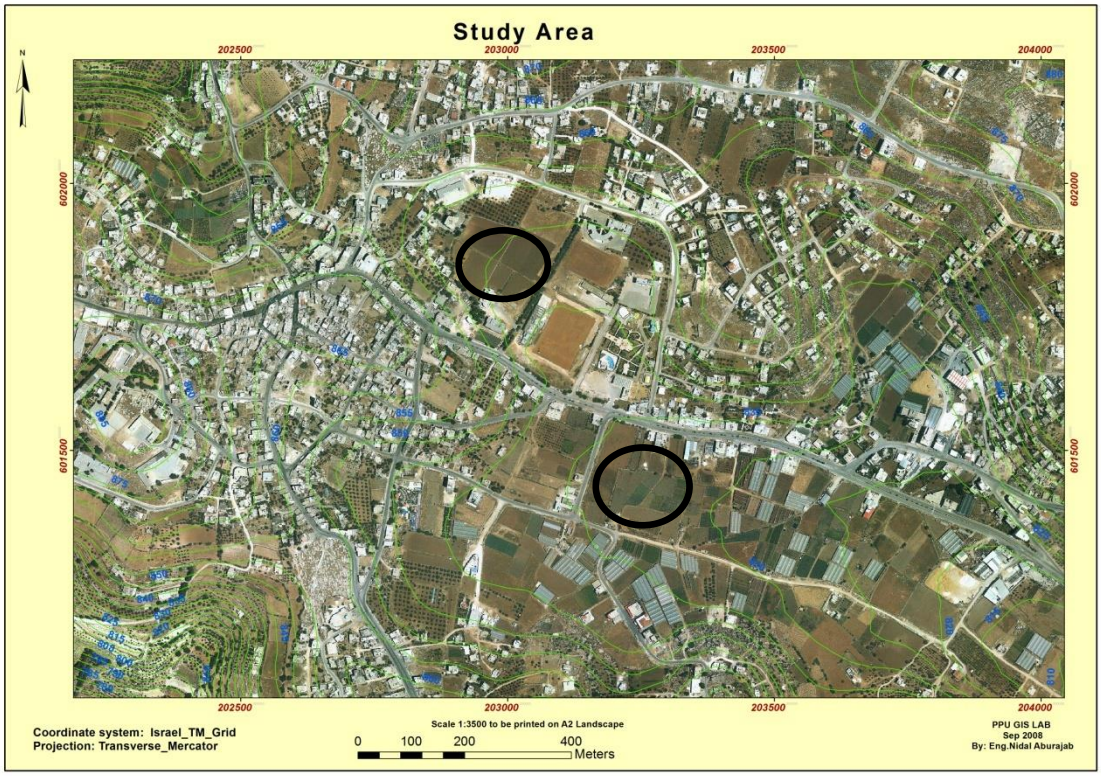

الشكل (3-6) الأراضي المقترحة

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

- الإقتراح الأول

تقع قطعة الأرض كخيار أول على الشارع الرئيسي لمدينة دورا بجانب ستاد دورا الدولي ، بحيث ترتفع 900م عن سطح البحر ،وتبلغ مساحتها 12 دونم ،وتعتبر الأرض مستوية تقريبا وذات نسبة ميلان منخفضة .

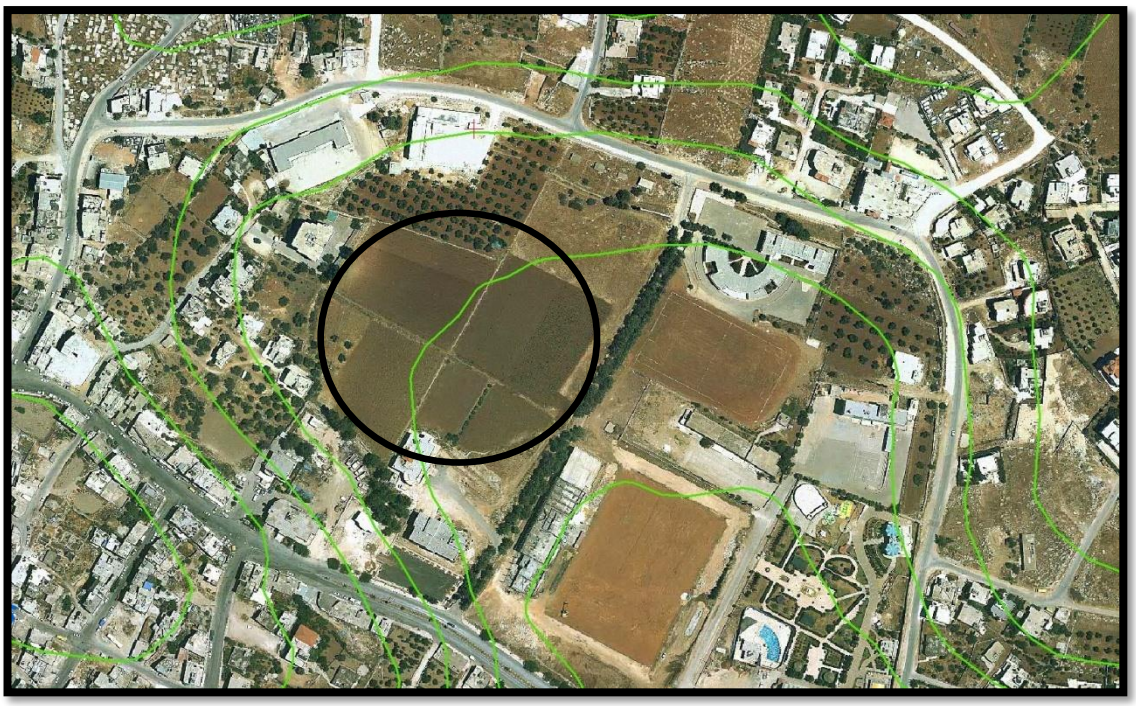

الشكل (6-4) الأرض الأولى

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

مميزات الموقع :

1-الموقع قريب من مركز المدينة وقريب من العديد من المدارس وقريب من بلدية دورا وغيرها .

2-الإطلالة الجميلة التي يطل عليها الموقع .

3-اتساع رقعة الأرض حيث تسمح بالتوسع والتمدد العمراني.

4-سهولة الوصول والإستدلال على الموقع .

5-الموقع يمتاز بالهدوء والإبتعاد عن الضوضاء نوعا ما .

6-سهولة المواصلات .

7- قربها من جامعة القدس المفتوحة بالتالي يكون من السهل على الطلبة استخدامها .

- الإقتراح الثاني :

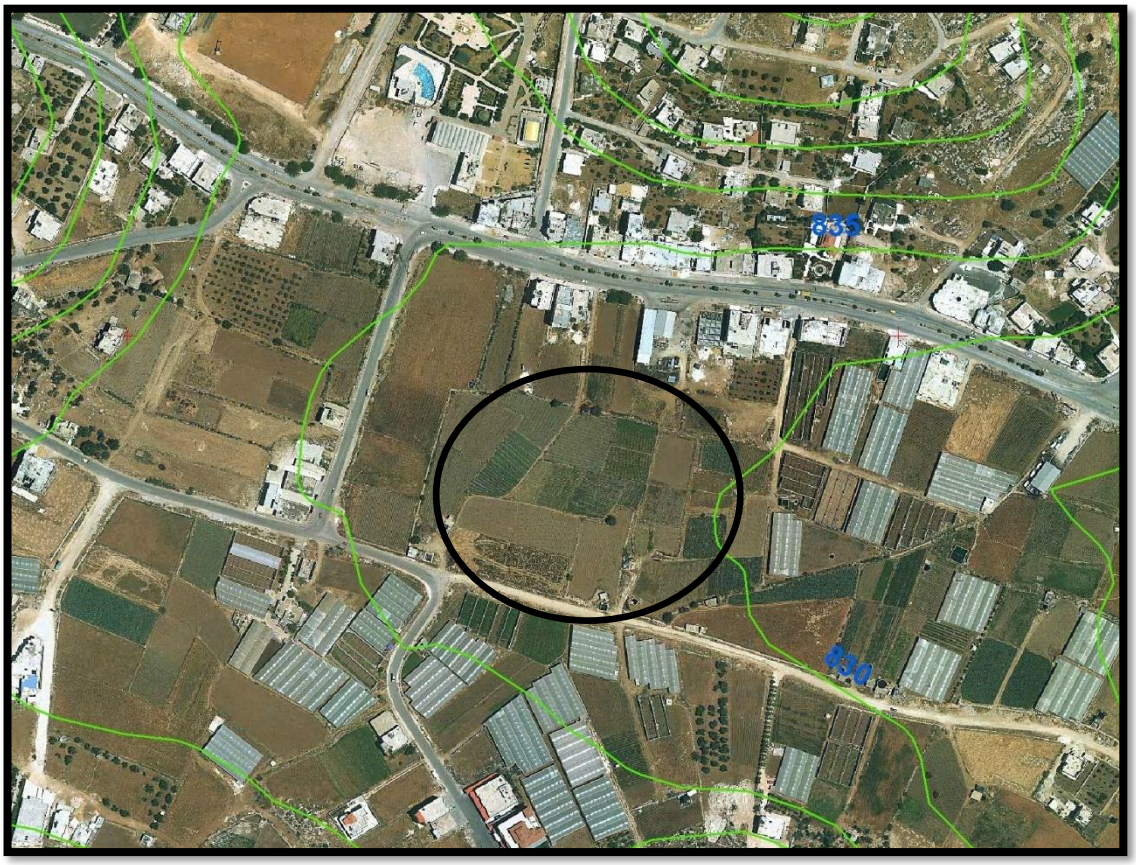

الشكل (6-5) الأرض الثانية

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

مميزات الموقع :

1-الموقع قريب من مركز المدينة

2-الإطلالة الجميلة التي يطل عليها الموقع .

3-اتساع رقعة الأرض حيث تسمح بالتوسع والتمدد العمراني.

4-سهولة الوصول والإستدلال على الموقع .

5- سهولة المواصلات .

4.6 تحليل الموقع

1.4.6 التحليل العمراني للموقع

1-الشوارع الرئيسية والفرعية التي تحيط بأرض المشروع

تقع أرض المشروع على شارع فرعي يرتبط مباشرة بالشارع الرئيسي المغذي للمدينة ، كما ترتبط بشارع آخر من المنطقة الخلفية .

- الاقتراح الأول :

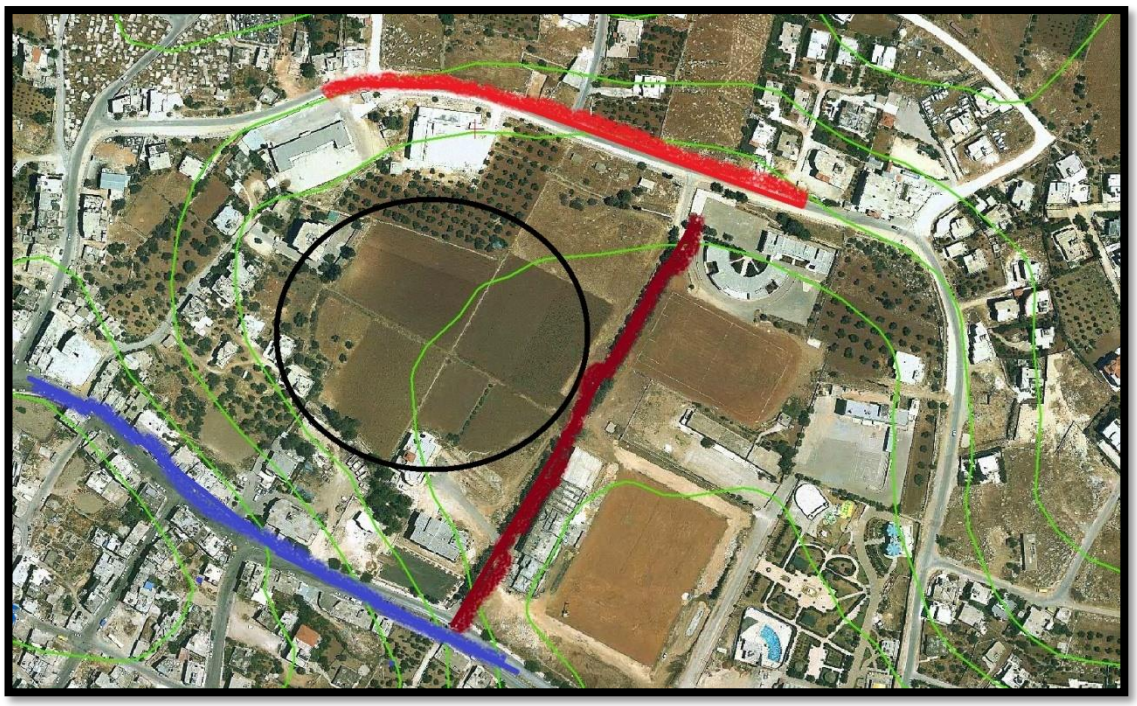

الشكل (6-6) الشوارع بالأرض الأولى

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

- الإقتراح الثاني :

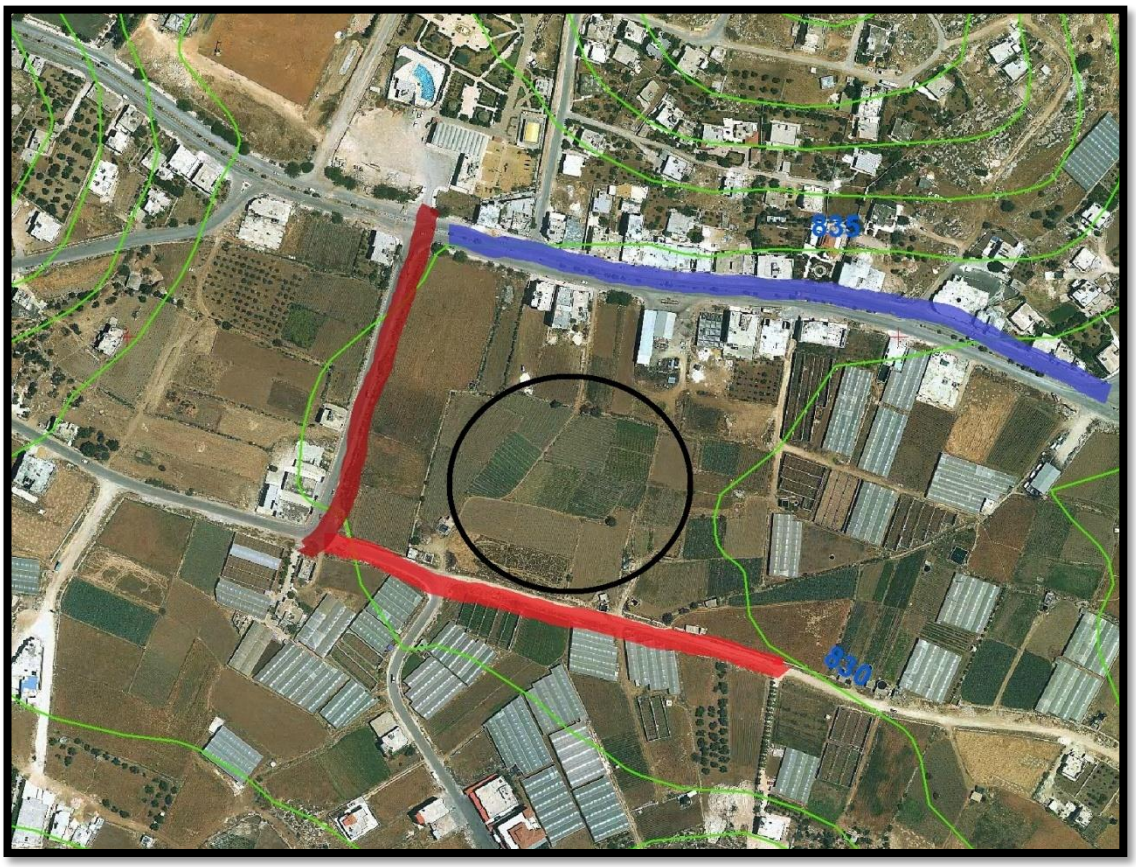

شارع خلفي — **الشارع الثانوي**

الشارع الرئيسي — **أرض المشروع**

الشكل (6-7) الشوارع بالأرض الثانية

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

2-المعالم الرئيسية للمدينة القريبة من الموقع :

يقع بالقرب من الأراضي المقترحة عدداً من المباني الرئيسية مثل : بلدية دورا ، ستاد دورا الدولي ، عدة مدارس

ثانوية ، وجامعة القدس المفتوحة ،محكمة الصلح ،ومركز دورا الثقافي وغيرها من المباني ...الخ

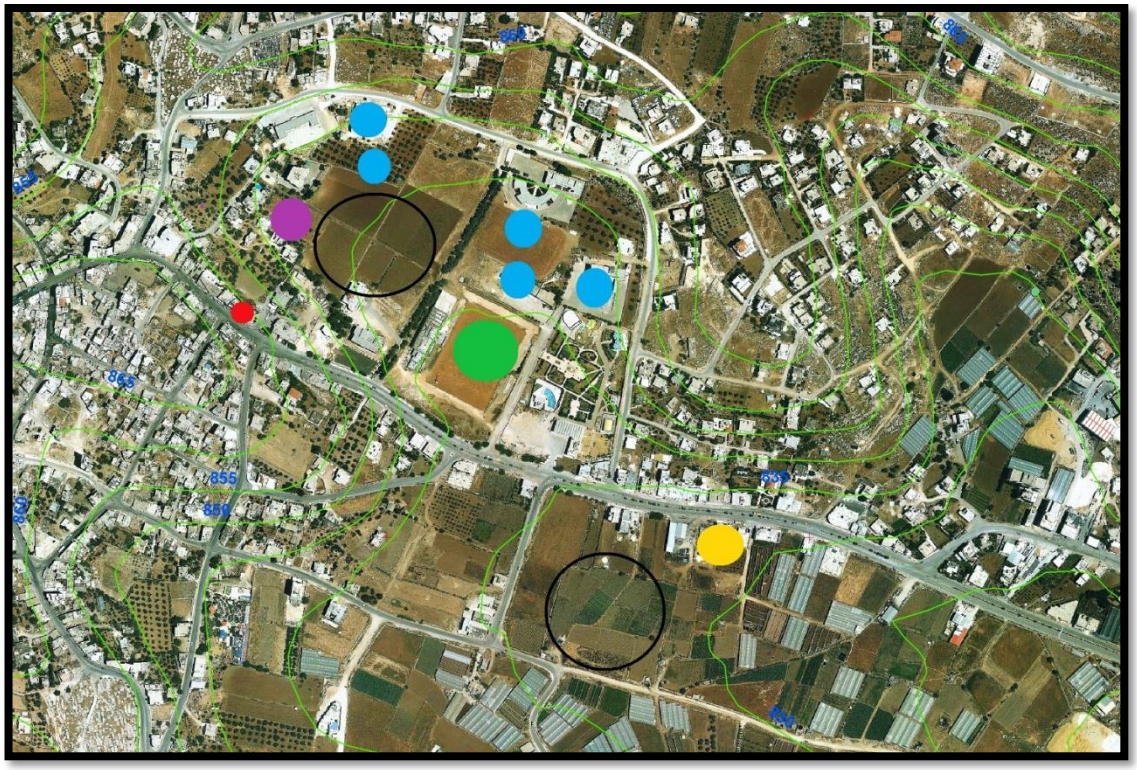

الشكل (6-8) المعالم الرئيسية القريبة من الموقع

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

3- المناطق المحيطة بالأراضي المقترحة

أراضي المشروع هي منطقة سهلية يحيط بها المباني ، أراض زراعية ، والشوارع سواء الرئيسية ام الفرعية.

- الإقتراح الأول

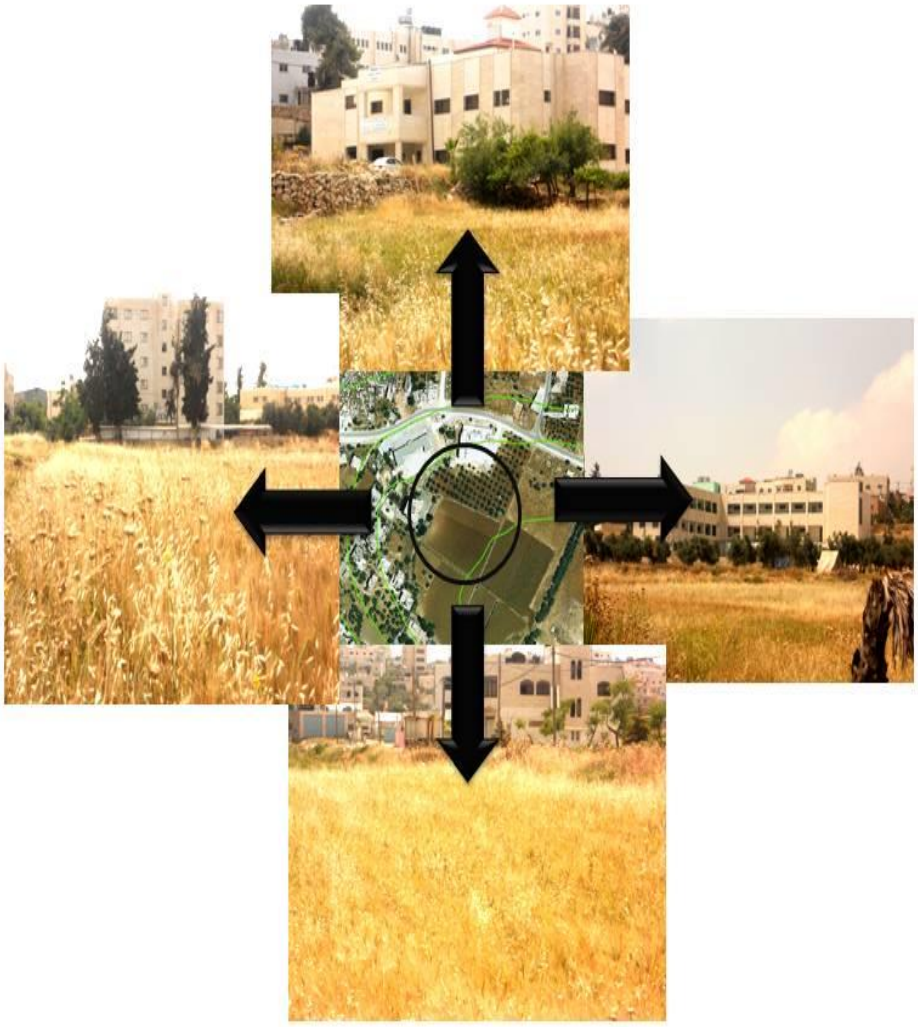

الشكل (6-9) المناطق المحيطة بالموقع الأول

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

- الإقتراح الثاني

الشكل (6-10) المناطق المحيطة بالموقع الثاني

المصدر : الباحث بتصرف عن (GISجامعة بوليتكنك فلسطين)

2.4.6 التحليل البيئي للموقع

1- الرياح التي تهب على الموقع :

في فصل الشتاء :

1- الرياح الجنوبية الغربية التي تجلب المطر .

2-الرياح الشرقية وهي رياح جافة لقدومها من المناطق الشرقية الباردة .

في فصل الصيف :

1- رياح غربية وشمالية غربية حيث تلطف حرارة شهور الصيف .

2- رياح شرقية وشمالية شرقية وهي جافة حارة نسبيا .

3-الرياح الخماسينية التي تهب من المناطق الجنوبية وتكون حارة جافة محملة بالغبار .(الحمامدة،2003)

2- حركة الشمس

يصل معدل الإشعاع الشنوي في مدينة الخليل الى 8.3 ساعة/يوم ،ويختلف هذا من شهر الى آخر فبينما يزداد معدل الإشعاع الشمسي في شهر تموز ليصل إلى 11.8 ساعة/يوم ،كان أدنى معدل له 4.7 ساعة/ يوم في شهر كانون أول .(جهاز الإحصاء الفلسطيني ،2010)

تعتبر الشمس من أهم العوامل المؤثرة على المباني والعمران ، لذلك يجب دراسة حركة الشمس بالموقع وتحديد مدة الإشعاع الشمسي وشدته ومعرفة الإتجاه المطلوب للحصول على الإضاءة المناسبة وتجنب الأشعة الحادة ،فالتصميم المعماري يعتمد بشكل كبير على حركة الشمس طوال العام لما توفره من إضاءة طبيعية وتقلل من التكلفة الإقتصادية للمبنى في تقليل الطاقة الكهربائية المستهلكة .

3- الطبوغرافية

الموقع عبارة عن منطقة سهلية لا تحتوي على خطوط كنتور حيث أن كنتوره لا يتجاوز المترين .

4-كمية الأمطار والرطوبة النسبية ودرجة الحرارة

يصل مجموع كمية الأمطار السنوي في مدينة دورا (400-600) ملم سنويا ويتراوح هذا من شهر إلى آخر ،فتظهر القياسات أن شهر شباط يملك أعلى كمية أمطار حيث تصل 150 ملم . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010).

يصل المعدل السنوي للرطوبة النسبية في مدينة الخليل إلى 56% ، يتراوح بين 38% في تشرين الثاني إلى 66% في شهري كانون الثاني وأيلول . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010).

يصل معدل درجة الحرارة السنوية لمدينة دورا إلى 14.5 درجة مئوية ، أما بالنسبة للمعدل الشهري فتظهر القياسات أن شهر كانون الثاني أكثر الأشهر برودة حيث بلغ أدنى معدل له 8.4 درجة أما أعلى معدل شهري فهو في آب حيث وصل 22.6 درجة مئوية . (جهاز الإحصاء الفلسطيني ، 2010).

الخلاصة

بعد معرفة الإعتبارات التخطيطية لإنشاء المكتبة والتي تم الحديث عنها في الفصل الثالث ،وبالإعتماد على مساحة فراغات المكتبة الداخلية والخارجية التي تم ايجادها في الفصل الخامس ، فإن هذا الفصل طبق هذه الإعتبارات لإختيار الأرض المناسبة للمشروع ، حيث تم اختيار الإقتراح الأول لمطابقتها للمعايير التصميمية والتخطيطية ، وتحليلها عمرانيا من حيث الشوارع ، واستعمالات المباني المحيطة بها والاستعمال الحالي للأرض ،وإطلالة الموقع .وتحليلها بيئياً بما يشمل حركة الرياح والشمس ودرجة الحرارة وكمية الأمطار ،واستخدام هذه المعلومات لإيجاد الشكل وتوزيع الفراغات المناسبة للمكتبة ومعرفة التوجيه الأمثل لها .